

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 75 | الموسم الأول |

شريف طه يونس

ان اورثك الذنب هموما او فاجأك الكرب او مسك او بأسه واصابك ضيق او ويا سوء او زادت عيوبك حزنا. وللازمك قصور زمنا الزم باب المالك دعاء اطرقه وتعلم هو علما وعملا. واملأ قلبك - [00:00:00](#)

بكي ثقة املا. ما اعظم هات لك النعمة. ما اراه ذاك المعناء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - [00:00:50](#)

تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج برنامج الدعاء علم وعمل او اسعد الناس آآ بالدعاء - [00:01:16](#)

اه وهذا البرنامج يعني اه للاسف يعني نوع من البرامج التي اه يعني شغلنا عنها بامور اخرى في الفترة الماضية والتي توقفت في في الفترة الماضية نسأل الله سبحانه وبحمده يعني ان يعفو عنا تقصيرنا فيما مضى وان يتم لنا - [00:01:36](#)

ربنا سبحانه وبحمده يعني انا رأيت ان هذه الايام المباركة يعني انسب آآ يعني الايام التي يعني نستأنف في هذا البرنامج وخصوصا يعني هذا اليوم تحديدا يعني بين يدي آآ يوم عظيم آآ يستجاب فيه الدعاء وهو يوم عرفة. آآ فنسأل الله - [00:01:56](#)

بحمده ان يجعلنا آآ يعني من الفائزين في هذه او من السابقين في هذه الايام المباركة. وآآ نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا السابقين غدا تحديدا في يوم عرفة. اسأل الله سبحانه وبحمده الا يحرمننا خيرا من خيراته وان يخذلنا بركة من بركاته. وان يجعلنا فيه من اهل الغفران - [00:02:16](#)

من عتقائه فيه من التيران وان وجود علينا فيه بالفضل والرحمة والاحسان. انه ولي ذلك والقادر عليه. آآ احنا السلسلة دي الحقيقة كنا يعني اخدنا فيها حلقة طويلة دي تقريبا الحلقة آآ يعني السابع والخمسين الحمد لله رب العالمين. هذه الحلقة في في الحقيقة آآ - [00:02:36](#)

اه هي يعني اه اذكر تذكير سريع يعني احنا كنا وقفنا فين علشان نستأنف احنا كنا وقفنا عند اه سؤال مهم وسؤال كانت الاجابة عليه طويلة وطويلة للغاية والحقيقة يستحق كمان اكثر من كده وهو لماذا ندعو الله؟ لماذا ندعو الله سبحانه وبحمده؟ آآ - [00:02:56](#)

اه ويمكن كنت بقول يعني يكفيني دافع بس في ان ندعو الله ان الله سبحانه وبحمده اوصانا بان ندعوه بل امرنا ان ندعوه. ونهانا ان ندعوه غيره سبحانه وبحمده فكون ربنا امرنا بان ندعوه واوصانا بان ندعوه ونهانا عن ان ندعوه غيره هذا كافي في ان احنا ندعوه سبحانه وبحمده - [00:03:16](#)

وقلنا ان الطرائق اللي ربنا عز وجل وصانا بها ان احنا ندعوه طرائق متعددة لان الخطاب بطبيعته القرآني منه خطاب مباشر ومنه خطاب غير مباشر فتارة يوصينا بشكل مباشر ان احنا ندعوه آآ ادعوا ربكم تضرعا وخفية وغيرها. وتارة يدعون - [00:03:36](#)

يبص لنا بشكل مباشر الا ندعوه غيره سبحانه وبحمده. وتارة يثني آآ على الذين يدعونه. وتارة آآ يذم الذين لا يدعون اهم او يدعون غيره. وآآ وتارة آآ يذكر لنا آآ يعني احوال من احوال اوليائه. آآ - [00:03:56](#)

اه وافعال من افعال اوليائه اه الصالحين ان هما بيدعوا ويقول لنا ان هو يستجاب دعائهم او ان هو اه اجابهم سبحانه طبعا تقريبا احنا هنجد كل اولياء الله الصالحين وكل الانبياء والمرسلين هنجد ان ده يعني قاسم مشترك ما بينهم جميعا - [00:04:16](#)

يدعون الله يمارسون هذه العبودية العظيمة يعني. وآآ ده ده حاجة المفروض انه يعني مش محتاجة كلام. لكن تحديدا ممكن آآ في منهم اللي ربنا سبحانه وبحمده يكون نص على انهم دعوه آآ ويثني على دعائهم له. يعني مش بيثني بس على يعني مش فكرة ان -
00:04:36

ربنا بيذكر انهم دعوه لا يثني على انهم دعوه فده وكأنه توجيه لينا بطريق غير مباشر ان احنا نكون يعني كهؤلاء نكون مثلهم فاحنا حاول يعني اه نتوقف مع هؤلاء كنا توقفنا في اخر حلقة مع سيدنا زكريا صلى الله عليه وسلم. اه ويمكن على اساس ان احنا كنا خدنا الخيط من الحلقة - 00:04:56

قبلها فعشان كده توقفنا مع سيدنا زكريا. آآ لكن كان الاولى لو هنتكلم من ناحية الافضلية آآ كان الاولى ان احنا نتوقف مع آآ اللي هنتوقف معه النهاردة من الانبياء ولو بردو من ناحية يعني آآ المسألة الزمنية فبرضو كان اول ان احنا نتوقف معه. ربما كان غيره قبله -
00:05:16

اه لكن اللي ربنا ذكرهم من الانبياء تحديدا بانهم دعوه بالمنطوق بالمنطوق ان هم دعوه. واثني على دعائهم كانوا سيدنا اه زكريا كما قلنا وكان سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وكان سيدنا موسى اه صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

يعني الثلاثة دول يمكن ربنا ذكرهم بايه بلفظ انهم دعوه سبحانه وبحمده آآ ودعوه يعني في مواطن مهمة واستجاب الله سبحانه وقفنا مع سيدنا زكريا في المرة الماضية اه النهاردة هنقف مع سيدنا ابراهيم. وسبحان الله يعني انا كنت ما بين نقف مع سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى لكن اخترت - 00:05:56

النهاردة نقف مع سيدنا ابراهيم لان احنا في ايام تذكرنا بسيدنا ابراهيم. سبحان الملك ايام بيزكرنا بسيدنا ابراهيم ايام آآ العشر الاوائل من ذي الحجة وتحديدا ايام الحج الحج يذكرنا بسيدنا ابراهيم اصلا حج النبي صلى الله عليه وسلم وهو حج سيدنا ابراهيم. آآ سيدنا ابراهيم سيدنا جبريل اخذه فعلمه المناسك - 00:06:16

وبعد كده سيدنا جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم مناسك سيدنا ابراهيم اصلا. آآ فالايام دي احنا يعني سبحان الله يحضر فيها سيدنا ابراهيم حضورا كبيرا يعني ان احنا نذكر فيها سيدنا ابراهيم اه كمان عندنا ان شاء الله اه عيد الاضحى وهذا يوم ايضا نذكر فيه سيدنا ابراهيم. فهذه الايام كلها كايام فيها - 00:06:36

الحاج او هذه الايام المباركة آآ نذكر فيها سيدنا ابراهيم ويمكن الايام دي كمان هي الايام اللي كان بيحج فيها سيدنا ابراهيم لان طبعا يعني كما لا يخفى على بعضكم ان المشركين كانوا ما كانواوش بيحجوا في الفترة دي اللي هي العشر الاوائل من ذي الحجة -
00:06:56

اذا المشركين الحقيقة كانوا عاملينها زي روتة كده يعني زي روتة آآ ان هو كل آآ كل يعني كل سنتين بيحجوا وفي شهر من الشهور كل سنتين يحبوا في شهر من الشهور. وسبحان الملك من توفيق ربنا ان كان هذا يعني هذا الفترة هذه الفترة آآ يعني الحج اللي حج النبي صلى الله عليه وسلم كانت - 00:07:16

هذه الفترة وحتى بعض العلماء يقولوا ده من يعني تفسيرات قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الزمان استدار كهيئته وما خلق الله السماوات والارض. يعني الامور رجعت بنصابها يعد الى نصابها فعل يعني الصحيح ان ده الوقت اللي كان بيحج فيه سيدنا ابراهيم واصبح هو الوقت اللي يكون فيه الحج لا غير هو في العشر الاوائل من ذي الحجة - 00:07:36

اه وتحديدا يعني في ايام الحج اه المعروفة. فالشاهد ان سبحان الملك يعني هذه الايام تحديدا ايام تذكرنا بسيدنا ابراهيم ويعني ومش تذكرنا بسيدنا ابراهيم علشان مسلا نقعد نكتب زكري - 00:07:56

ولا مش عارف نعمل نشاط معين ولا نعمل احتفالية بقدر ما هي تذكرنا بسيدنا ابراهيم تذكرنا بما كان عليه سيدنا ابراهيم. آآ وتذكرنا بالتأسي بسيدنا ابراهيم بالاقتداء بسيدنا ابراهيم الحقيقة تذكرنا به يعني بشكل مهم بالتأسي به في فعل من افعاله - 00:08:16
يمكن ربنا يعني امرنا بشكل عام في فيما يخص الانبياء بالاقتداء بهم. آآ وسمع ابراهيم اختصه ربنا كمان بامر بالتأسي به. يعني يبقى امر بالتأسي به. يعني سبحان الله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. هذه الايات التي في سورة الانعام - 00:08:36

لما قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هدى الله فيهداهم مقتدى. هذه الايات في سورة الانعام الاية تسعين من سورة

الانعام. الايات دي كان قبلها قصة سيدنا ابراهيم - 00:08:56

اللي بدأت واذ قال ابراهيم لابيه ازار اتخذ اصناما الهة. يعني هي قصة سيدنا ابراهيم وبعد كده ربنا بعدها قصة سيدنا ابراهيم ذكر آآ ذرية سيدنا ابراهيم فاهم؟ وبعدين ذكر آآ ذرية سيدنا ابراهيم قال الله عز وجل في نهاية هذا الكلام اولئك الذين هدى الله يعني

سيدنا ابراهيم وايه؟ وآآ وذريته يعني من الانبياء - 00:09:06

مقتضى فاحنا مأمورين بالاعتداء بسيدنا ابراهيم اولاً بعده يعني ذريته من الانبياء. قل لا اسألكم عليه اجر اين هو الا ذكر العالمين كمان سيدنا ابراهيم كان في وصية خاصة جدا به يعني آآ ربنا سبحانه وبحمده آآ قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم -

00:09:26

والذين معه. فاحنا مأمورين بالاعتداء بشكل عام بهده. هدى سيدنا ابراهيم وتحديدنا سيدنا ابراهيم احنا مأمورين بالتأسي به كمان. او ده مستوى اعلى الاعتداء قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. طبعا تأسست به في كل مسألة من آآ المسائل. آآ كمان

سيدنا ابراهيم آآ احنا - 00:09:46

مأمورين باتباع ملته ربنا ا امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وامرنا بذلك يعني ربنا قال ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله ومن

احسن ديناً يعني احسن الناس - 00:10:06

دينا على الاطلاق. من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفاً. واتخذ الله ابراهيم خليلاً. فاحسن الناس سيبينا على

الاطلاق من اسلم وجوه لله سبحانه وبحمده وهو محسن يعني كان على منهج محمد صلى الله عليه وسلم. فالصيام والرجوع لله

اخلاصاً واسلم قلبه لله. وهو - 00:10:16

يعني كان على منهاج محمد صلى الله عليه وسلم واتبع ملة ابراهيم حنيفاً بل ان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال قل

انني هادي ربي الى صراط مستقيم. ما هو الصراط المستقيم؟ دينا قيماً وفي قراءة قيماً. ما هو الصراط المستقيم؟ هو الدين -

00:10:36

طيب ما هو الدين القيم هذا؟ ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين. فالحقيقة يعني يعني احنا في سلاسل كثيرة ربما نذكر سيدنا

ابراهيم ونكتب سبحانه الله سيدنا ابراهيم مثلاً حضر معنا حضور كبير جداً في بناء الابناء على ضوء منهاج الانبياء. حضر معنا سيدنا

ابراهيم حضور كبير جداً لما اتكلمنا في سلسلة الطريق الى القلب السليم اللي هم بدأوا ينزلوا - 00:10:56

منها دلوقتي اه حضر معنا سيدنا ابراهيم الحقيقة في مواطن كثيرة جداً في يعني في معزم السلاسل تقريباً. اه سيدنا ابراهيم

النهاردة هيحضر معنا هنتكلم عن سيدنا ابراهيم بس من زاوية. آآ يعني وكأن يعني الحلقة النهاردة يكون يعني حتى اللي فات ده لو

حد مش مركز معي فيه - 00:11:16

وكان الحلقة النهاردة هتبقى ابراهيم صلى الله عليه وسلم والدعاء. آآ الدعاء عند سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. او علاقة سيدنا

ابراهيم بالدعاء. ونشوف العلاقة دي ونشوف احنا ممكن نستفيد بها ايه؟ ونتتبع منها في ايه؟ آآ هناخد كده سيدنا ابراهيم وعلاقته

بالدعاء آآ - 00:11:36

وده زي ما قلت يعني هذه الوقفة مع سيدنا ابراهيم من زاوية علاقته بالدعاء هي الحقيقة وقفة آآ هي فيها حض من الله سبحانه

وبحمده لنا ان احنا نتأسى بابراهيم صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة او نقتدي به صلى الله عليه وسلم بشكل ايه؟ بشكل عام.

فسيدنا ابراهيم يكفي انه خليل الرحمن. واتخذ الله ابراهيم خليلاً - 00:11:56

فيعني احنا اللي هيسلك سلوك سيدنا ابراهيم يعني هيسلك سلوك حد خليل لله. وزي ما قلنا دعوات سيدنا ابراهيم او غيره من

الانبياء هي دعوات مستجابات فخاب وخسر اللي يحرم نفسه من هذه الدعوات الحقيقة دعوات سيدنا ابراهيم اولاً نحتاج نتوقف

معها التي جاءت في القرآن الكريم - 00:12:16

تحديداً احتاج ان احنا نتوقف معها ونحتاج ان احنا نحللها ونحاول نخرج منها بعض المعالم اللي تفيدنا يعني اللي تفيدنا يعني اكيد

ايوه طبعا سيدنا ابراهيم ربنا امر ان هو يدعوه فدعاه او هو دعا ربنا او ربنا اثنى عليه بانه دعاه فده ده شيء جميل. لكن النقطة المهمة بالنسبة لنا ان احنا نحلل هذه المواقف وآ - [00:12:36](#)

ونشوف احنا ممكن نستفيد منها بايه او ننتفع منها بايه ا لو كانت قصة قربنا قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي لاولي الالباب ما كان حديثا يفترف احنا محتاجين نعتبر بيها - [00:12:56](#)

اعتبر بيها عقليا نفهمها كويس جدا ونحدد يعني اللي احنا وصينا بيه في الكلام ده ونعتبر بيها قلبيا ان احنا نتدبرها جيدا يعني ونتأثر بها اه ونتعظ بها ونتذكر بها ومحتاجين ان احنا نعتبر بها اه عمليا ان احنا فعلا اه نتأسى وناخد خطوات عملية - [00:13:06](#)

محتاجين نتفكر فيها في قصور خاصة العالم يتفكرون محتاجين نتفكر نتفكر في في كل ما يخصها يعني اتفكر فيها تأصيلا وتحليلا وتعليلًا وتنزيلا وتفعيلا وتمثيلا يعني المفترض آ يعني عشان يكتمل انفعنا بها فده بس تنبيه في البداية. ناخذ ريحتنا مع سيدنا ابراهيم وانا حاولت ان انا ارتب الرحلة ترتيب زمني. حاولت على قد - [00:13:26](#)

لما اقدر اني ارتب رحلة ترتيب زمني يعني في علاقة سيدنا ابراهيم بالدعاء. آ يعني ترتيب اجتهادي قد اكون في مصيبة وقد يكون في مخطئ لكن احنا تقريبا عندنا اه سبع مواطن اه في القرآن الكريم انا بتكلم عن القرآن الكريم تحديدا في السنة يعني حاولت الحقيقة ادور على مواطن يعني يكون فيها اه فيها - [00:13:46](#)

ذكر فيها دعوة سيدنا ابراهيم آ ان سيدنا ابراهيم دعاه يعني آ لكن يعني تقريبا لم يحضرني الا ان آ ان آ النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول آ كان بيمسك سيدنا الحسن والحسين وآ ويقول لهم اعيزكما بكلمات - [00:14:06](#)

الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. اعيزكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فكان يقول ان سيدنا ابراهيم كان يعوذ بهما اسماعيل. يعني كان بيستعمل هذا الدعاء في في ان هو يعوذ سيدنا - [00:14:26](#)

اسماعيل اعيزكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وده يسن ان اللي هو ايه؟ انه يعوذ به الابناء يعني. اعيزك بكلمات الله التامة لو ابنه او بنته اعيدوا بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. طيب فده ما يحضرني في السنة تقريبا - [00:14:46](#)

من دعوات آ سيدنا ابراهيم او مما ولد سيدنا ابراهيم من الدعوات لكن دعوته بشكل اساسي موجودة في آ القرآن الكريم. في القرآن الكريم آ عندنا زي ما قلت سبع مواطن ذكر فيها دعاء آ سيدنا ابراهيم. هنقولهم بترتيبهم الزمني. الموطن الاول آ في آ في الحوار الذي جرى بينه وبين - [00:15:06](#)

اه والده في صورة مريم اه في صورة مريم اه الموطن يعني كله من الاية واحد واربعين لاية خمسين. في ذكر سيدنا ابراهيم. يقول ربي سبحانه وبحمده واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ قال لايه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي انه قد اني - [00:15:26](#)

لقد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبدني الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسكني كعذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. قال ارغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا. قال - [00:15:46](#)

عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيظ. كما نلاحظ حتى الان يعني هو الحوار كله جاري بين سيدنا ابراهيم وبين والده. وعلى ما يبدو ان ده في البداية خالص لما قال له ارغم انت عن الهتي يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجمنك واجرني مليا. قال سلام عليك - [00:16:06](#)

استغفر لك ربي انه كان بي حفيا. يعني هذا كان وعد من سيدنا ابراهيم. زي ما ربنا قال وما كان استغفار ابراهيم لايه الا عن موعدته وعداه اياه. فلما تبين - [00:16:26](#)

له انه عدو لله تبرأ منه. فكان هذا الوعد من سيدنا ابراهيم فعلى ما يبدو ان هذا كان ايه؟ كان مبكرا. قال سلام عليك ساستغفر لك ربي او كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي. عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. وهذا هو موطن الشاة.

واعتزلکم وما تدعون من دون الله - 00:16:36

وادعو ربي. طيب اا طبعاً هنا فيها معنى الدعاء ومعنى العبادة يعني واعتزلکم وما تدعون من دون الله واعتزلکم وما تعبدون من دون الله وادعو ربي يعني واعبد ربي وبرضو ادعو ربي دعاء العبادة يعني قلنا النبي صلى الله عليه وسلم صاحنا وقال الدعاء هو العبادة.

وقلنا الدعاء مخ العبادة هذا - 00:16:56

لا يصح لكن الدعاء هو العبادة حديث صحيح. وفي افضل افضل العبادة الدعاء. افضل العبادة الدعاء. طيب واعتزلکم وما تدعون من دون الله وربى عسى الا اكون بدعاء ربي شقياً. عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقياً. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له

اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا له - 00:17:16

وهبنا لهم من رحمتنا واجعلنا لهم لساناً صادقاً عليه. الشاهد هنا وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقياً. ده اول موطن يعني تقريبا في الترتيب الزمني في قصة سيدنا ابراهيم يذكره لنا القرآن الكريم او يذكره لنا ربنا. ان سيدنا ابراهيم قال آآ قال لابي آآ ان انا

اعتزرك وما تدعو من دون الله وادعو - 00:17:36

ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقياً. وهذه الحقيقة يعني المفترض ان هو يبقى اسوة لنا. اسوة لكل واحد فينا انه يعتزل ما يدعوه يدعو الناس من دون الله يعني الناس ربما آآ يكون طلبهم وتعلقهم باموالهم ربما يكون بجاههم وعلاقتهم - 00:17:56

وربما يكون يعني باحوالهم وما يملكون يعني هم على المستوى الشخصي. آآ ربما يدعون من يخافون يدعون من يملكون من اهل

الارض لكن آآ المسلم مطالب انه يعتزل اولئك الذين يدعون من دون الله. يعتزلوهم ويعتزلوا فعلهم - 00:18:16

اعتزلوه ويعتزلوا فعله. يعني لا يكون فعله ابداً فعل اولئك الذين يدعون من دون الله. ولا يكون تصويره تصورهم يعني سبحان الله

يمكن الواحد ببشوف ده في هذا في هذا - 00:18:36

الزمان يعني بسبب برضو غلبة الاسباب وطغيان الاسباب وخصوصاً لما حد منّا يكون ربنا مسلاً اكرمه انه توفرت له الاسباب فمممكن يكون عنده العلاقات فلانية يعني عنده العلاقة بفلان والعلاقة بعلان والعلاقة بتركان لاسف الشديد نسال الله ان يعفو عنا ان الامر ده

الحقيقة في اوقات كثيرة بيذهلنا عن ان سبحان الملك - 00:18:46

ان هؤلاء مسخرون بامر الله وان الله هو الذي يملك على الحقيقة وان الله سبحانه وبحمده قادر على كل شيء. فربما في اوقات لما

يكون الواحد فينا عاري عن الاسباب يعني ما - 00:19:06

حد مسلاً عنده مصلحة في مسلاً او عنده مصلحة مسلاً في مستشفى بس ما يعرفش حد في المستشفى دي لا يعرف طبيب ولا يعرف

مدير المستشفى ولا يعرف حد من برة يعني مسلاً زابط - 00:19:16

ولا وكيمياء ولا حاجة ولا قاضي يعرف حد في المستشفى فربما الانسان بيكون ساعتها ايه بيكون عارف ان ما قداموش الا ربنا وفعلنا

بايه يعني بيقول قلبه بالله سبحانه وبحمده ويركز على كده وينسى الناس. لكن سبحان الله لما بيبجي مسلاً ربنا يمن عليه نفترض

جدلاً ان مسلاً بقى عنده علاقة مع - 00:19:26

طبيب مسلاً في المستشفى مع مدير المستشفى دي او بقى عنده علاقة مسلاً مع آآ حد مسلاً برة المستشفى بس عنده علاقات في

المستشفى. اول ما بيدأ يحس ان عنده - 00:19:46

اول ما بيدأ تزه عنده العلاقة دي اا بيدأ العبد ده تقريبا ينسى فكرة ان هو ينطرح على باب الله وينسى فكرة ان هو يتعلق بالله

ويغفل عن المسألة دي ويبقى كل همه - 00:19:56

ازاي يوصل طلبه لفلان او يوصل طلبه لفلانة اللي توسط وينسى خالص فكرة او هو يعني ان هو يلجأ الى الله ده ابتداء النقطة الثانية

مع الوقت بيتعلق بالسبب ده بشكل غريب يعني ممكن يتعلق بالسبب ده ان هو مسلاً يقول لي ده فلان ده اه ده هو مش عارف ده هو

الدكتور بتاع كذا - 00:20:06

والحالة دي عنده او هو مسلاً هي عند مين فمسلاً سبحان الله لو هو مسلاً الان بيطمئن آآ لو مسلاً يا اقسام الحاجة دي بيحس انها

بيشعر بالامل لمجرد انه - 00:20:26

قل له ما تقلقش الموضوع خلصان مش خلصان. الحقيقة المسألة دي الواحد لما قعد يتأمل في الواقع وربما في فترة من الفترات يعني الواحد ما كانش حاسس بها قوي. يعني انا شخصيا - [00:20:36](#)

ربما في فترة من الفترات الواحد ما كانش ايه انا يعني بطبيعتي ما يعني مش مش بحب العلاقات اصلا او يعني مش العلاقات يعني انا بحب العلاقات اللي ما لهاش ما فيهاش - [00:20:46](#)

مصلحة يعني انا احب جدا العلاقات بين البشر ما فيهاش مصلحة. اللي هو انا ما اطلبش من حد حاجة. يعني نادرا ما الواحد الحملة كان بيتحط في الموقف ده. فما يحبش العلاقات اللي فيها مصالح - [00:20:56](#)

اصلا فلان يطلب من حد حاجة. يعني بطبيعتي مش يعني ما يحبش النوع ده. وفي نفس الوقت برضو ما عندكش بقى علاقات واسعة او ما عندكش الحاجة اللي تخلي يبقى حد - [00:21:06](#)

انت لي علاقة بك اصلا يعني انت حد ما عندوش حاجة تخليه يخطب واداك او يحاول يكون له علاقة بك ما عندوش حاجة ممكن يستفيدها. ما انتاش مسلا بقى بيزنس مانو يرجو مالك - [00:21:16](#)

فلان انت وفلان اللي عندك الجاه الفلاني وارجو آآ ولا انت بقى لحد مسلا مشهور ولا بتاع هي بتتبسط ويفرح ان هو مش عارف آآ يعني المشهور الفلاني يعرف كزا - [00:21:26](#)

وسبحان الله في مرحلة من المراحل من حياة الواحد ما كانش بيتعرض للمسألة دي اطلاقا. لكن سبحان الله يعني يمكن في الفترات الاخيرة والسنوات الاخيرة ربنا قدر ان بصورة او باخرى اا ان يبقى في اشياء ربما تكون يعني فتحت ابواب علاقات باناس اخرين ما كتش مقصودة ولا كانت اا ولا كان الانسان - [00:21:36](#)

مسلا يريد اا مش علاقات بقى ربنا يعافينا عن حد منكو مش كويس ولا حد مشبوه ولا حد هيخلص حاجة لأ يعني مسلا انت راجل دكتور اهو عرفت مسلا في مكان اه انت مسلا يوجد في شغل اه جت في مش عارف ايه عرفت فلان مش عارف حالة عنده ومش عارف كان كزا - [00:21:56](#)

فلان عنده يعني بدأت حاجات من هذا القبيل يعني ما شاء من هذا القبيل. آآ في مصالح حتى حكومية ممكن تبقى عارف ناس يعني ربنا يجزيهم خير ممكن يحبوا يساعدوك في المصالح دي - [00:22:16](#)

اا والدائرة بتتسع بشوية بشوية بشوية بشوية زي اا زي معزما مع تقدم عمرنا الدائرة بتتسع لتلت علاقتنا شوية بشوية والناس في الغالب الامور دي بتبقى ايه هات وخد يعني - [00:22:26](#)

انت حاجة قصاد حاجة والدنيا ماشية كده. آآ سبحان الله وفي بقى مش هتأخذ في حاجات بتبقى علاقات في الله. يعني هي لوجه الله مش اكتر من كده. حد انت بتحبه في الله - [00:22:36](#)

فانت بتحب تخدمه باي شكل والواحد انا شخصيا الواحد يحب يخدم الناس لوجه الله ما احبش اخدم عشان منتزر حاجة منك ولا تردها لي ولا اردها لك ولا الحوارات دي. ففي مسلا ناس ربما يكون - [00:22:46](#)

ربنا من عليك بهم بقت انت علاقتك بهم هي محبة في الله واخوة في الله. او حتى يعني الامر ده بيفعل لوجه الله. ما تقولش مصلحة شخصية خاصة بك ربما تكون مصلحة - [00:22:56](#)

شخصية خاصة مسلا مصالح المسلمين او امورهم او كده. نقوم بصورة او باخرى اصبح الامر ده موجود. فالواحد حزن جدا لان جت عليه اوقات مسلا كان المصلحة الفلانية او الامر الفلاني ده مسلا مش ممكن ما يكونش بالنسبة لي انا شخصيا. ربما يكون مسلا الامر ده ايه آآ متعثر مسلا آآ في آآ في باب من - [00:23:06](#)

فاقول لهم والله طب ممكن يكلموا فلان او يشوفوا فلانة او كزا آآ ربما حتى بعد كده ترى الامور بتخصني انا شخصيا ففكرت آآ اكلم فلان هو ممكن هيحل الامر ده لكن سبحان الله يعني هو بردو ربما تكون امور يسيرة ما هياش امور كبيرة وبرضو مش امور اللي هو انت تأخذ مسلا حق حد ولا تظلم حد - [00:23:26](#)

قد ولا هتعمل حاجة حرام ولا حاجة حتى في خلاف القانون ولا غيرها لا امور عادية يعني مسلا ربما تكون فيها فيها تعنت زائد او

فيها ظلم او فيها مثلا - 00:23:46

ما اه الوان يعني من تعاطيه للمصالح وكده. فالواحد ما ما كانش مبسوط ان بدأ قلبه يحضر فيه حد ثاني اصلا. يعني ان حد ثاني يحضر في قلبك ما تبقاش مبسوط مسلا - 00:23:56

اتمنى بس يعني انا يعني بقول لكم من وحي التجربة اللي يمكن كتير مننا اكيد عايشها اتمنى ان تفضل القلوب دي يعني القلوب دي يعني عرش التوحيد يعني ربنا يغار ان يكون في قلب عبده غيره. وخصوصا ان غير ربنا ده اصلا هو بيد الله وهو مسخر باذن الله سبحانه وبحمده - 00:24:06

اتمنى دايمًا تحضر في قلوبنا المسألة دي ان ان فعلا يكون القلب عرش للرب سبحانه وبحمده. كون القلب ده عرش التوحيد. يعني ما يكونش فيه حد في القلب الا ربنا - 00:24:26

ايوة من ناحية الاسباب من ناحية الدماغ او الفكرة تفكر في مين او تسأل ايه او تعمل ايه او تاخذ بالاسباب يعني رح لمن تشاء يعني كلم فلان واعمل كذا بس - 00:24:36

ما يفضلش في قلبنا الا ربنا ما يكونش توكلنا الا عليه سبحانه وبحمده ما يكونش تعلقنا الا به سبحانه وبحمده. لان صراحة يعني فحضر غير الله في القلب فهو عنوان الخذلان. اذا حضر غير الله في القلب. فهذا عنوان الخذلان. فسبحان الملك يمكن هنا سيدنا ابراهيم بيعلمنا درس انه - 00:24:46

فبيقول واعتزلكم وما تدعون من دون الله. المفروض ان الناس الموحدين او المؤمنين على الحقيقة يعتزلون يعني كل هؤلاء الذين يدعون من دون الله اللي متعلق بفلان اه لصاحب المنصب والمتعلق بفلان صاحب الجاه اعتزل كل هؤلاء يعني فعلا يعتزله يعتزلهم وما وما يدعون - 00:25:06

واعتذر لكم وما تدعون من دون الله. الناس اللي بتبقى معلقة على نفسها فضلا بقى نسال الله العافية عن امور شركية بتحصل في الامة الواحد بصراحة مصدوم منه ان حد بقى يتعلق بصاحب قبر او يتعلق مسلا بولي ميت او يتعلق مش عارف وفلان يروح مش عارف ينزله ولا يروح يطوف مسلا بالقبر الفلاني - 00:25:26

مصائب طبعًا شريكيات يعني شريكيات صادمة صراحة يعني. فضلا بقى عن اللي بيروحوا مش عارف كنائس ولا يروحوا كذا وتقول لها العدرا هتعمل لك ولا مش عارف آآ السيد المسيح طبعًا دي دي حاجة محزنة جدا جدا يعني انا بس انا بتكلم على ربما مستواها اقل شوية بقى مش مستوى بقى شركي او مستوى - 00:25:46

كفره احيانًا يصل للشركة او الكفر الناس تتعلق بمسلا بعرافين او تتعلقوا بكهنة يتعلقوا بدجالين يتعلقوا بسحرة يتعلقوا مثلاً بناس فجرة او كفرة كمان يعني نسال الله العافية يعني ده درس مهم جدا واعتذر لكم وما وما تدعون من دون الله. المفروض المؤمن يعتزل اعتزال كامل - 00:26:06

يعني ان يدعو غير الله ويعتزل اليك الذين يدعون من دون الله ويعتزلكم وما تدعون من دون الله. مش مش اللي قلنا دايمًا بقى مش اعتزال سلمي مش اعتزال سلمي - 00:26:26

تأثير ايجابي مش مش مجرد اه يعني زي مكولة بكده في الاعراض مش مجرد اعراض اه الاعراض مش مجرد ابتعاد لا ده هو انا مش مش اعتزال وخلاص لأ ده اعتزال مع انشغال بجيل الاعمال هو اعتزال ماشي ا اعتزال يعني ا - 00:26:36

هذه الاشياء مع انشغال بجيل الاعمال انشغال بجيل الاعمال ايه بقى جليل الاعمال اللي ينشغل به العبد؟ وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقي صح سبحان الله يمكن كنا المسألة دي عملنا رسالة في فجر مرة عن عن الشقاء وقلنا سبحان الله ان يعني الدعاء اقصر الطرق - 00:26:56

لايه الاجهاز على الشقاء؟ لا شقاء مع الدعاء لا شقاء مع الدعاء. يعني قلت مرارا متكررا اي حد فينا في حاجة تعباه في حاجة مأرقاه في حاجة منكدة عليه في حاجة مكدره في الحقيقة سببه ان هو مش بيدعو. يعني واحد واحد من اسبابه كده يكون من اهم اسبابه. لدرجة تخلي النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعجز الناس من - 00:27:16

عجز عن الدعاء لانه في كما صح عنه ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. فاعجز الناس من عجز عن الدعاء. عجز ان واحد يرفع ايديه ربنا فلا شك الشقاء مع الدعاء لا شقاء مع الدعاء. آآ والدعاء من اعظم اسباب الاجازة على الشقاء. عسى ان لا اكون بدعاء ربي. سبحان الله! هذا المعنى سيدنا ابراهيم فاهمه من بدري قوي - [00:27:36](#)

نفهم مبكرا جدا جدا. فاهم عسى ان نكون بدعاء ربي شقي. سيدنا ابراهيم حتى سبحان الله بنشوفه في اوقات وهو ما يملكش حاجة اصلا. يعني في هذه الفترة هو لا يملك شيئا لدرجة - [00:27:56](#)

ان هم خلاص اوقدوا له نارا عظيمة مش عارف يهرب منهم ولا يروح حنة اصلا. وآآ اخدوه وحبسوه والقوه في هذه النار وهو لا يملك شيئا لا يملك الا الدعاء - [00:28:06](#)

ففي هذه يعني في هذه الاثناء كما صح يعني عن آآ في رواه ابن عباس ان آآ ان سيدنا ابراهيم آآ يعني لم يعني يملك حينه الا ان الا حسبنا الله ونعم الوكيل. السيد زين ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين - [00:28:16](#)

قيل له ان الناس قد جمعوا لكم في ايه؟ فآخشوهم. فالشاهد سيدنا آآ سيدنا ابراهيم يعني حين لم يكن يملك الا الدعاء. فقال حسبنا الله ونعم الوكيل. يعني هو يطلب من الله سبحانه وبحمده ان ان يكون وكيله وان يكون كافيته. سبحانه وبحمده. لان قلنا الطلب قد يكون احيانا - [00:28:36](#)

الصيغة المباشرة وقد يكون بصورة غير مباشرة. فلما اقول يا رب اللهم اكفنيهم مثلا بما شئت. اللهم اكفنيهم بما شئت فهذا هذه يعني هذه انا كاني بطلب من ربنا بشكل مباشر لكن اذا قلت حسبي الله ونعم الوكيل فانا بطلب من ربنا بس بشكل غير مباشر. قد يكون الطلب بصورة مباشرة وقد يكون بصورة غير مباشرة - [00:28:56](#)

احنا هنا في يعني امام طلب امام طلب بصورة غير اه مباشرة. لما قال حسبنا الله اه روتين ولما قال حسبي الله ونعم الوكيل حين القي في النار. الشاهد ان سيدنا ابراهيم هو بيعلمنا درس ان انت - [00:29:16](#)

انت لو معك الدعاء انت معك كل حاجة. انت لو فعلا لو انت يعني حتى احنا كنا بنقول بنصف الانبياء والاولياء منهم فقهاء التواصل مع الله. فقهاء التواصل مع الله - [00:29:36](#)

الفقيه فقيه التواصل مع الله زي ما كنا بنقول مرارا وتكررا انا في رأيي الشخصي يعني اه اعظم ما يمنحه يعني انسان لانسان ان هو يصله بالرحمن سبحانه وبحمده انو يصلو بالله انو يحدث بينه وبين الله هذا اللون من الوصال من الاتصال من الصلة اا الوصال مع الله زي ما قلنا من خلال اقامة كتاب الله والوصال مع الله من خلال - [00:29:46](#)

من خلال يعني في اقامة كتاب الله عليه الصلاة والسلام يستطيع هذا العبد ان هو يدعو الله استعد العبد ان هو يذكر الله سبحانه وبحمده فاذا حصل هذا اللوم من الايصال او - [00:30:06](#)

اتصال مع الله سبحانه وبحمده اذا حصل للعبد هذا الوصال او الاتصال مع الله سبحانه وبحمده حينها العبد هيكون هذا اعزم احسان يقدمه انسان لانسان. اعظم احسان. سواء بقى انا هقدمه لابنائى هقدمه مسلا اي حد من اصحابي من احبابي من طلابي - [00:30:16](#)

ان كان من من اقدمه له فهذا اعظم احسان يقدمه الانسان انه يصله بالرحمن سبحانه وبحمده. لان اذا حصل هذا الوصال هذا الاتصال هذه الصلة مع الله سبحانه وبحمده اذا حصل هذا للعبد فخلاص العبد ده اغنى الاغنياء. آآ هو العبد ده من اغنى الناس. عذرا من من اقوى الناس. هو يعني لانه ارتبط بالغنيمة - [00:30:36](#)

احنا بنرتبط بالقول سبحان الله ارتبط بالقدیر سبحان الله وبحمده. فالشاهد اللي اقصد آآ ان آآ فكرة ان لا شقاء مع الدعاء. يعني سيدنا ابراهيم هذا المعنى مبكرا جدا. مدرك معنى ان هو آآ لا شقاء مع الدعاء. ومدرك معنى ان هو ان هو طالما عاد دعاء هو معه كل شيء اصلا - [00:30:56](#)

هو في في موضع قوة كبير طالما على الدعاء. وسبحان الله هو شاف شاف بعنيه يعني بعد كده ان هو كيف القي في النار واخرجه الله سبحانه بحمده بالدعاء اخرجه قال يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم. قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم. فسبحان ربي

يعني احنا بشكل واضح - 00:31:16

واضح وصريح آآ سيدنا ابراهيم بيعلمنا الدرس ده بيعلمنا درس ان انت انت مش ضعيف لو انت معك الدعاء. انت انت مش انت مش فقير لو انت معك الدعاء. انت مش - 00:31:36

تتعاجز لو انت معاك الدعاء لو انت معاك الدعاء انت ما انت مش خاسر ابدأ لو انت معاك الدعاء بس هو لو العبد فعلا يعني يجيد التواصل مع الله سبحانه وبحمده يكون فقيه تواصل مع الله سبحانه - 00:31:46

فهذا الرجل العظيم ابراهيم صلى الله عليه وسلم صاحب القلب السليم فقيد التواصل مع الله سبحانه وبحمده بيعلمنا الدرس ده عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقي ان العبد بدعاء - 00:31:56

يا رب الهى يكونوا شقيين ابدأ. وسبحان الله لو استعملنا الربوبية يعني قال وادعو ربي لان سبحان الله الربوبية فيها الرعاية فيها العناية اه فيها فيها الاصلاح فيها فيها فيها - 00:32:06

فيها التربية فيها الرحمة فيها الاحسان فيها الحنان فيها هذه المعاني. فالمرء بدعاء ربه لا يكون شقيا ابدأ. اذا دعا المرء ربه يعني واكرمه الله سبحانه بحمده بالدعاء فلا يكون شقيا ابدأ. فقال وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي بدعاء ربي شقي. قال وادعو ربي - 00:32:16

اني ادعو ربي وحده سبحانه وبحمده وادعو ربي وحده سبحانه وبحمده كذلك ينبغي ان يكون المؤمن يدعو ربه وحده سبحانه وبحمده قال وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا - 00:32:36

فهنا موطن الشاهد ان سيدنا ابراهيم يعني عمل يعني حاجتين مهمين جدا الاولى عمل اعتزال عمل لهم اعتزال خلاص والثانية ان هو اه يعني عمل انشغال بجليل الاعمال وجليل الاعمال هنا حقيقة هو الدعاء. انه يدعو وادعو ربي عسى ان اكون بدعاء ربي شقيا. لا يكون المرأة - 00:32:46

بدعاء ربه شقيا. طيب ربنا يقول لنا طيب كان ايه النتيجة؟ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبي وما يعبدون من دون ده بيؤكد على ان واعتذر لكم ما تدعون من دون الله. اللي هو انتم بتعبده وتدعوه. يعني هم يعبدون كانوا يعبدون هذه الاشياء ويدعونها من دون الله. فلما اعتزلهم وهم يعبدون - 00:33:06

من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيه. سبحان الملك يعني هنشوف بقى سيدنا ابراهيم حاجة عجيبة جدا في اجابة دعواته. ان الله وهب له يعني كيف كان ذلك؟ هنعرفه في مواطن اخر ان شاء الله. ويعني في موطن اخر هيجي معنا ان شاء الله في صورة آآ الصفات هيفصل لنا بالضبط كيف حصل - 00:33:26

المهم فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلناه نبيا. ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم كان صادق عليه. انسوا سبحان الملك هم ارادوا ان هم يخمدوا ذكره فاعلى الله سبحانه بحمده ذكره. هم ارادوا ان هم يقطعوا نسله - 00:33:46 وصل الله سبحانه وبحمده نسل له وصار ابا للانبياء. سبحان الله بنقول تاريخ البشرية في محطتين كبار. في سيدنا ادم ابو البشر وفي سيدنا ابراهيم ابو الانبياء. يعني ساصبح محطة - 00:34:06

ضخمة في حياة البشرية كلها سيدنا ابراهيم وسبحان الملك بايه يعني ولزلك سبحان الله ده سيدنا ابراهيم يعني اللي بيحصل ما عدا شيه يعني يخلي الواحد فينا يبقى قلبه متفائل على الدوام ولا يفقد الامل ابدأ وما يسمحش لاي حاجة انها تكسره او انها تياسه او تحبطه او تدمره. هم ارادوا - 00:34:16

سيدنا ابراهيم ارادوا ان هم يحرقوه ويخمدوا ذكره. فقال الله سبحانه وبحمده ذكره وجعله لسانا صادقا في الآخرين. ارادوا ان هم يقطعوا نسله فابى الله سبحانه بحمده الا ان يصل الى نسله - 00:34:36

مش نسل عادي يكون ابو الانبياء وغيرها من الاشياء سبحان الله يعني سبحان الملك يعني بنشوف الدعاء وقد ايه الدعاء منزلته عظيمة في حياة سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم من بدري خالص وقال ادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقي. لا يكون المرء ابدأ بدعاء ربه شقيا ولا يكون بعبادة ربه شقيا ابدأ - 00:34:46

لا شقاء مع العبادة والدعاء لا شقاء مع العبادة والدعاء. طيب ده كان الموطن الاول وده يعني اطلالة سريعة عليه. الموطن الثاني آ
احنا لسه مع سيدنا ابراهيم وهو كده لسه في في وسط قومه. المواطن الثاني آ هو موطن المناظرة. وان كان يعني ما فيهوش دعاء
صريح لكن برضو كان فيه نفس المعنى ومعنى - [00:35:06](#)

الاتصال بالله والدعاء. موطن المناظرة المواطن الشهير فهو موجود من الاية اربعة وسبعين. آ تقريبا من سورة الانعام. موجود لغاية
يعني الايات الايات آ تسعين من الصورة اه المواطن كله على بعضه حوالي صفحتين من المصحف. اه ربنا بيقول واذا قال ابراهيم
لابيه ازر اتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ظلال - [00:35:26](#)

وكذلك نوري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افلا قال لا
احب الاولين فلما رأى قمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الظالمين. هذا موطن الشاهد. قال لان
لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. انه كانه - [00:35:46](#)

لله سبحانه وبحمده ويؤكد على ان الهدى هدى الله. ان هدى الله والهدى. كما قال ربي سبحانه وبحمده كلكم ضال الا من هديته. لكل
العباد في ظلال الا من هداه الله سبحانه وبحمده. فسيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم هنا هذا موطن الشاهد قال لئن لم يهديني ربي
لآكونن من القوم الضالين. ينبغي ان دي تنعقد في قلوبنا - [00:36:06](#)

كلنا لان لم يهدنا ربنا لآكونن من القوم الضالين. هنا ينعقد في قلبك ان لان لم يهدك ربك لآكونن من القوم الضالين. ولان لم يهديني ربي
لو كان مقام الضالين. سواء - [00:36:26](#)

كانت هدية دنيوية او هدية دينية سواء كانت سبحان الله آ هداية دنيوية او هداية اخروية. في اي سواء كانت هداية في باب
الايمان او العمران او الوجدان او سبحان الله الابدان الانسان حقيقة لان لم يهد الله فهو ضال. يعني سبحان الله يعني الحديث
القدسي واضح يا عبادي كلكم ضال - [00:36:36](#)

الا من هديته فاستهدوني اهدكم. وهنا سيدنا ابراهيم بيؤكد على هذا المعنى اه لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. حتى في
عندنا في النبي صلى الله عليه وسلم وصي انه آ يقول صلى الله عليه وسلم ان اهتديت قل ان اهتديت فبما يوحي الي ربه -
[00:36:56](#)

ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي رب. فالانسان ان اهتدى فانما هداه من الله هداه من الله. وان ضل فيضل
على نفسه هو الذي اضل نفسه. ده معناه ينبغي يعني والله حقيقة ضخمة جدا ضخمة جدا وحقيقة خطيرة جدا جدا. العبد يبقى يعني
يستهدي الله دوما - [00:37:16](#)

فاهد الله دوما احنا قلنا اعظم دعاء على الاطلاق واهم دعاء للانسان المسلم هو اهدنا الصراط المستقيم. واعظم خطر يتهدد الانسان
هو فسيدنا ابراهيم في هذه المناظرة اللي احنا قلنا على الراجح ان سيدنا ابراهيم هنا مناظر لا ناظر على الراجح. بعض المفسرين
بيقولوا ان هو ناظر يعني ان هو الموقف ده - [00:37:36](#)

لكن الحقيقة هناك شواهد كثيرة على ان سيدنا ابراهيم هنا مناظر لا ناظر. هو مناظر اصلا في آ لهم في آ تقمص شخصية احد
بببحث يعني عن آ اه الله وكده لان هم يقال ان قومه كانوا صابئة كانوا يعبدون النجوم وغيرها. فالراجح حنى ان سيدنا ابراهيم كان
كان مناظرا - [00:37:56](#)

يعني طبعا لان قبل الايات دي ربنا زكر ان سيدنا ابراهيم هداه الله وربنا حتى بيقول لنا واذا قال ابراهيم لابيه اذى لا تتخزوا اصناما
الهة اني اراك وقومك خفي ظالم مبين يعني واضح ان هو يعني يراهم في ضال مبين. وكذلك نور ابراهيم ملكوت السماوات والارض
ليكون من الموقنين. يعني ده ده حاضر يعني ربنا ولقد اتينا - [00:38:16](#)

رشدهم من قبل وكنا به عالمين فالسياق واضح جدا لدرجة حتى في اخر الايات واضح ان ربنا بيقول ا وتلك حجتنا اه ربنا بيقول
وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني يبدو انها انه حجاز او انها مناظرة. وربنا قال سبحانه وبحمده وتلك حجتنا اتيناها -
[00:38:36](#)

ابراهيم على قومه يعني ربنا رزقه الحجة على قومه رزق انه في في هذه المناظرة. ارفع درجات ممن نشاء. فالشاهد يعني انها كانت مناظرة عن الراجح مناظرة اه يعني تقمص فيها سيدنا ابراهيم هذه الشخصية عشان يوصل يوصل لهم هذه الاليه؟ المعاني هذا على الراجح في هذه - [00:38:56](#)

المسألة طيب وان كان زي ما قلنا بعض اهل التفسير وانه ناظر لكن غير متسق لا مع السياق ولا متسق مع الاصول العامة ان الانبياء بيكونوا على التوحيد اصلا مش عمالين يبحثوا عن - [00:39:16](#)

آآ الاله لان في الحقيقة الشرك اصلا هو نقص في العقل ونقص في الفطرة. يعني الشرك نقص في العقل ونقص في الفطرة. المهم فسيدنا ابراهيم هنا جرت بيننا وبينهم هذه المناظرة. آآ فقال ان لم يهديني ربي لو كنا من القوم الضالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت - [00:39:26](#)

قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني بريء مما تشركون. يعني ما ما كانش يعني ما قلهمش بقى ان انا زبي زيكم وبرضو وثيقة وحجتنا اتيناها ابراهيم على على قومه يمشي على نفسه. هو ما كنش عنده اشكال. آآ فلما رأى شمس ابا زغدا قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - [00:39:46](#)

اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا وما ان المشركين. شف كيف كانت صلته بالله سبحانه وبحمده. كيف كان تعلقه بالله سبحانه وبحمده. ان يبقى ده منعقد في قلبه ان سيدنا ابراهيم سبحانه الله امام توحيد امام ولاء وبراء. سيدنا ابراهيم سبحانه الله يعني في المسألة دي واضح جدا. فقال يا قومي اني بريء من - [00:40:06](#)

ما تشركه. يعني اتمنى لا يكون منعطف في قلوبنا. يعني يا قومي اني بريء مما تشركون. انك بريء من شرك المشركين وكفر الكافرين وضلال الضالين وفسق الفاسق الفاسقين. آآ وده وضح - [00:40:26](#)

ما اكرر في برنامج براءة لو تذكره قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهه للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. اتمنى ده يكون حاضر عندنا - [00:40:36](#)

تكون وجهة القلب بل وجهة الوجه للرب سبحانه وبحمده. اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. اتمنى يكون ده حاضر في قلوبنا مش فكرة يا جماعة ان احنا ندعو الله وندعوا غيره ده شرك. ان احنا ندعو الله وحده سبحانه وبحمده. ان احنا نوحده سبحانه وبحمده مدعوا. ففكرة ان - [00:40:46](#)

اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. حنيفا يعني مائلا مائلا عن الشرك الى التوحيد عن الكفر الى الايمان عن عن الضلال الى الهدى. عن دعاء غير الله لا دعاء الله سبحانه وبحمده. فسيدنا ابراهيم قال اني وجهت وجهي الذي - [00:41:06](#)

تري السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. ويمكن دي من اعزم اوصاف سيدنا ابراهيم. ابراهيم حنيفا وما كانوا المشركين سيدنا ابراهيم يوصف كثير بانه كان حنيفا وما كان من المشركين. ما كان ابداء مشرك. وده طبعا دليل صارخ انه كان مناظرا لا ناظرا. انه كان مناظر ان هو هو ما انا المشركين ما حصلش - [00:41:26](#)

انه اشرك يوما ما ابداء. وحاجه قومه. قال اتحاجوني في الله وقد هداني؟ طبعا وده برضو دليل صريح لانه اصلا كده كان في قال اتحاجوني في الله وقد هداني؟ خلاص ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا. وسع ربي كل شيء علما. افلا تتذكرون - [00:41:46](#)

ولا اخوف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيء. يعني فكرة ان العبد فعلا سبحانه الملك بيقتعدوا يخوفوه. انت لازم مش عارف تسأل فلان ولازم وازاي ما عندكش علاقات وازاي ما عندكش ولازم يكون عندك حد ولازم حد يدخل لك ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيء وسع ربي - [00:42:06](#)

كل شيء علما. افلا تتذكرون. اتمنى دي تكون حاضرة في قلوبنا. وسع يا ربي كل شيء علم. يعني ما في شيء يعني ما في شيء يعني لا يدخل في علم الله سبحانه وبحمده ولا يدخل في - [00:42:26](#)

الله سبحانه وبحمده ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما كما قالت الملائكة وسع ربي كل شيء علما فلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. لازم المعنى ده منعقد في قلوبنا. سبحان الله لما حد يخوفك بغير الله. قل له مين اولى انه يخافك؟ يعني - [00:42:36](#)

اللي مع الله ولا اللي مع غير الله؟ فقال وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون بما انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:42:56](#)
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم المهتدون. الذين امنوا الايمان يجلب الامن والامان. لمن يجلب الامن والايمان. ولما يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك كما فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. هم اهل الايه؟ اهل الهداية. وتلك حجتنا اتيانها ابراهيم على قومه نرفع - [00:43:16](#)

درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. اتاه الله عز وجل. ملاحظ ان سيدنا ابراهيم انتصاره في هذه يعني المناظرة. انتصاره في هذه المناظرة انما كان بانتصاره بالله سبحانه الله وبحمده انما كان بتواضعه لله وانكساره بين يدي الله. يعني الواحد الحقيقة بيشفو الكلام ده كتير يعني سبحان الله بيشفو كثير من الناس يستطيلون بعلمهم او بعلومهم - [00:43:36](#)

ويستطيلون بما لديهم يعني بيستطيل بشكل عجيب يعني يمكن حتى سبحان الله انا ممكن قلت قبل كده لو تذكرن آآ في ما كنا نتكلم عن الملائكة ولما قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. يعني سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. آآ معنى ولا يحترم شمامه الا بما شاء - [00:43:56](#)

ان هنا بنشوف رب سيدنا ابراهيم انتصر بآيه؟ انتصر بانكساره لله وانطراحه بين يدي الله وافتقاره لله وسؤاله لله ان هو ويهديه سبحانه وبحمده وهذا المعنى يعني يعني ان لم يهديني ربي لآكون من القوم الضالين. انه بيقرر هذه الحق في نفوسهم ان ان - [00:44:16](#)

ان الله هو الذي يهدي سبحانه وبحمده. فعلا ان العبد يتعلق بالله سبحانه وبحمده هدية. فانما كان هذا انتصاره اتاه الله حجته وتلك جدنا اتيانها ابراهيم على قوم نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. والحقيقة الكلام ده مهم لاني بشوف زي ما قلت النهاردة كتير من الناس ربما يستطيلوا. لا ما تقلقش انا لو دخلت - [00:44:36](#)

الحاجة دي ان شاء الله هكسب لو دخلت مش عارف ايه هفوز لو دخلت كذا في مسألة الرفعة او في مسألة الدرجات في مسألة تحقيق الاشياء سبحانه الله ربما بيتصور ان الامر ده منه او ان الامر ده من عنده ان هو مش محتاج فيه حد او انه لو دخل قصاد اي حد هيفرمه وهيغلبه. وان هو درجته ارفع من فلان - [00:44:56](#)

واعلم فلان ربي سبحانه وبحمده هو الذي يرفع العبد. العبد لو فقد الصلاة بالله سبحانه وبحمده العبد اذا فقد الصلة فقد البوصلة. العبد اذا فقد الصلة فقد البوصلة. يا ريت بس الناس - [00:45:16](#)

فهم هذه المسألة. العبد الذي يفقد الصلة يفقد البوصلة. اذا فقدت انا صلتني بالله سبحانه وبحمده هفقد البوصلة. هبقى تايه فعلا مش عارف انا فين ولا ايه حكايته ولا رايح فين - [00:45:26](#)

قصتي ابدأ فالصلة هي هي عنوان البوصلة والعبد اذا فقد الصلة فقد البوصلة. الله المستعان قال ربي سبحانه وبحمده وتلك حجة اتيانها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. شف لما سيدنا ابراهيم انطرح بين يدي الله وانكسر لله سبحانه وبحمده. ما ما استطلش يعني - [00:45:36](#)

ما استطلش بهداية هو يعني واحد من سادات المهتدين. ورغم كده بنشوفه منكسر بين يدي الله سبحانه وبحمده. ويؤكد ان الهدى من الله سبحانه وبحمده. لذلك ربي سبحانه يحب يقول وتلك حجتنا اتيانها ابراهيم على قوم نرفع درجات منا شيء. كان هذا عاقبة هذه الصلة من سيدنا ابراهيم بالله سبحانه وبحمده - [00:45:56](#)

حجة ما اتيانها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. نرفع درجات ممن نشاء. ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب وكلنا هدينا. ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى - [00:46:16](#)

هارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل ولسع وهذا الكفلي واسماعيل ولسع ويونس ولوطا عذرا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط - [00:46:36](#)

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوءة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي قل لا - [00:46:56](#)

اسألکم عليها اجرا ان هو الا ذكرا للعالمين. ايه ليه قلنا الايات دي كلها؟ الايات دي كلها سبحان الله ربنا بيقول لنا يعني ما الذي حصل لسيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم؟ سيدنا ابراهيم كان وحيدا - [00:47:16](#)

فريدة كان لوحده لوحده سبحان الله في هذه المعركة اه مع قومه قومه كلهم واجتمعوا عليه وجمعوا له ووحدته. لكن ابي الله سبحانه وبحمده لما فسيدنا ابراهيم احسن الوصال مع الله والاتصال بالله سبحانه وبحمده. ابي الله ان يكون من ذريته كل هؤلاء. يرفع درجته سبحانه وبحمده تكون من ذريته كلها - [00:47:26](#)

ولم يدعوا له اسحاق او يعقوب كلا هديت. وركزوا سبحان الله سيدنا ابراهيم يعني استهدى الله. مش بس ربنا هدا. يعني استهدى الله فهداه الله وهدى الله له ذريته. كلا هديت ونوحا هدينا من قبل. ده قبله بقى مش من ذريته. ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى - [00:47:46](#)

وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى والياس حتى اللي يبجوا معنا بعد كده سواء سيدنا زكريا او سيدنا موسى كل من الصالح واسماعيل ولسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم كل هؤلاء واجتبيناهم وهديناهم - [00:48:06](#)

الى صراط مستقيم. هداهم الله جميعا الى الصراط المستقيم. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا تحافظ عنهم ما كانوا يعملون. فشوف كل هؤلاء هداهم الله. سيدنا ابراهيم استهدى الله. استهدى الله لنفسه. فهداه الله وهدى له ذرية من بعده. سبحان - [00:48:26](#)

الله سيدنا ابراهيم حاجة عجيبة جدا في مسألة ان الانسان يبدأ وحده. يكون وحده ثم يكون وراءه كل هؤلاء. سبحان الله! يمكن سيدنا ابراهيم بالزات من اكثر يعني الانبياء اللي الواحد في سيرتهم ببشعر بمعنى انك لا تستوحش ابدا ومعك الله. لا تستوحش ابدا ومعك الله. يعني لما يكون ربنا معك فعلا - [00:48:46](#)

ما تستوحش ابدا لو كنت لوحذك في مكان او كنت لوحذك في حاجة او كنت لوحذك في شيه سبحان الله البس انت لا تستوحش معك الله. ما تحسش ابدا ان انت لوحذك ومعك ربنا وان الانسان سبحان الله لا ينظر تحت قدميه ولا ينظر للحظة الرهينة التي هو فيها. سبحان الله نشوف بعد وقت كيف كان الامر. النبي - [00:49:06](#)

بدأ دعوته وحيدا في يعني في مكة. وسبحان الله بقى يعني بعد يعني مرور تلتاشر تمانية واحد وعشرين سنة يأتي مكة ومعه عشرة الاف وبعدها تقريبا يعني سنة سنتين تانيين له الجزيرة العربية كلها الحمد لله. فسبحان الله ما العبد ما ينظرش تحت قدميه ولا ينظر لهذه اللحظة - [00:49:26](#)

اللحظة الرهينة المهم يكون عنده بس يكون متصل بالله يكون متصل بالله. يكون نكون في صلة مع الله سبحانه وبحمده. ربنا يقول لك الذين اتيناهم الكتابة والحكم والنبوة من اتاهم الكتاب واتاهم الحكم اتاهم النبوة. ولذلك الكلام موجه للنبي صلى الله عليه وسلم. هنا بقى النبي صلى الله عليه وسلم ربما شق على نفسه ذاك - [00:49:46](#)

النبي حصل وقال فان يكفر بها هؤلاء قومه قوم النبي صلى الله عليه وسلم فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. يعني سبحان الله ايه اه يعني ما يهزكش ولا ولا ولا يصدع قلبك ولا يوهن عزمك فكرة ان انت حد الحق الذي جئت به - [00:50:06](#)

يعني رده او رفضه او او سبحان الله او جحده رده او رفضه او جحده ما ما يهنش عزمك ان ده حصل. وسبحان الله انا فاكر حتى يعني استازي ربنا يحفضه الدكتور هشام البشيخي كان يعني اه قال لي اه يعني الاية دي كده في موطن ما يعني وقعت في قلبي سبحان الله موقعا عجيبا ووقعت - [00:50:26](#)

على قلبي بردا وسلاما. سبحان الملك. فعلا النبي صلى الله عليه وسلم في ربما يعاني في يعني هذه السورة مكية. النبي في هذه

الثناء يعاني معاناة شديدة صلى الله عليه وسلم - [00:50:46](#)

من انه يعني يعني يردون ويرفضون ويجحدون الحق الذي جاء به صلى الله عليه وسلم. والامر فعلا شديد على نفسه ربنا بيوريه سيدنا ابراهيم فبدأ سيدنا ابراهيم وبدأ سيدنا ابراهيم وحده وينظر قومه في حق يعني سبحان الله حق يعني واضح وضوح

الشمس - [00:50:56](#)

يأبون آآ الالرد والالالالرد والالالرفض وكمان حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم. رغم ان هم سبحان الله يعني هم لما سيدنا ابراهيم

حتى يناظرهم ما بيقدروش لا لا يحيرون جوابا. وبيقتنعوا ان هو كلامه صحيح. يعني بيقتنعوا جدا - [00:51:16](#)

كلامه صحيح آآ في معظم المناظرات. آآ لدرجة يقولوا ايه آآ لقد علمت ما هؤلاء ينطقون يعني هم يعني انت عندك حق. انت مش بس

احنا ثم نكهة نكسوا على رؤوسهم لقد انتبهوا اليهم - [00:51:36](#)

هما من نفسهم عارفين ان هو ان هو على صواب بس برضو قالوا حرقوه وانصروا الهتكم. كنتم فاعلين. المهم فسبحان الله سيدنا

ابراهيم يعني يعني هو رسالة لنا كلنا. لنا كلنا سبحان الله ان ان احنا انا ازاى انا شخص لوحدى انا لوحدى على - [00:51:56](#)

انا لوحدى في طريق انا مسلا ربما نعاني من الوحشة يعني حتى الكلمة اللطيفة بتاعة فضيل ابن العياض الفضيل ابن عياض لما كان

يقول انى اسلك سبيل الهدى ولا تستوحش من قلة السالكين. اسلك سبيل الهدى. ولا تستوحش من قلة السالكين. اسلك سبيل الهدى

ولا تستوحش من قلة السالكين. واياك - [00:52:16](#)

واياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين. فسبحان الله رسالة ان آآ يوجه هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم ونشوف ان سيدنا

ابراهيم بدأ وحده لكنه استهدى وكان حريص على على هذا الوصال او الاتصال مع الله سبحانه وبحمده. فكان ما كان. سبحان الله!

فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا - [00:52:36](#)

قوم ليسوا بها بكافرين لا تقلق وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. ويقول له اولئك الذين هدى الله اولئك الذين هدى الله. فبهدهم

ومقتضى. احنا في منطقة يعني سبحان الله منطقة زاخرة بالكلام عن الهداية والاهتداء. يعني سبحان الله! قال اولئك الذين هدى الله

فبهدهم اقتداه - [00:52:56](#)

قل لا اسألكم عليه اجرائنا والالذكرى العلن. الشاهد يعني هنا ده موطن اخر والله اعلم في الترتيب الزمنى بعد الموطن الاول طبعا

اجابة الدعاء او ايه اللي حصل ما ترتب على عاقبة الدعاء سيدنا ابراهيم؟ طبعا بيزكر فيها بقى الى النهاية. لكن احنا بنتكلم على

الموطن ده على ما - [00:53:16](#)

هذه المناظرة بعد هذا الحوار مع والده كانت هذه الالية؟ آآ المناظرة. طيب نروح للمواطن التالت وهو في سورة آآ الشعراء في الالية

من تسعة وستين تقريبا الالية تسعة وثمانين. هم حوالي عشرين اية. قال ربي سبحانه وبحمده واتلوا عليه النبأ ابراهيم. اذ قال -

[00:53:36](#)

به وقومه ما تعبدون. من الكلام لابييه وقومه. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او

يضررون سبحان الله هل يسمعونكم اذ تدعون؟ هي دي القضية القضية كلها هنا فكرة - [00:53:56](#)

الدعاء ان اصلا ان الدعاء ده من اعزم انت كونك بتدعو النهاردة ده من اعزم شواهد يقينك في وجود الله. ويقينك في ربوبية الله

وفي بالوهية الله سبحانه وبحمده. ولذلك انا كنت بقول هذه العبودية ممكن البعض يستهين بها او يحس يعني يا عم انت مكبر

المواضيع ومش عارف. هذه العبودية سبحان الله عبودية عظيمة - [00:54:16](#)

جدا جدا جدا في العبودية دي لو العبد اتقنها لو العبد فعلا تفقه فيها ومارسها كما ينبغي ان يمارسها والله هي كفيلة بانها تقرر وتؤكد

على معاني ضخمة من معاني الايمان. معاني ضخمة من معاني الايمان. لان فعلا سبحان الله اولئك الذين يدعون من دون الله. قال هل

يسمعونكم؟ ابتدعون. طيب او - [00:54:36](#)

سبحان الله يعني احنا السماع مش لازم بس السماع ايه مش لازم سماع جارحة تكون سماع استجابة ان ممكن ناس سبحان الله

يلجأون لغير الله ويتعلقون بغير الله. هل يسمعونكم اذ تدعون؟ هو ربما سبحانه الله ربما يعني هو هذا الشخص اصلا ما يملك انه ربما
[00:54:56](#) -

اسمعك لا يملك او ينفعونكم او يضررون. قالوا بل وجدنا ابائنا كذلك يفعلون. شف بقى الحجة القوية اللي ردوا بها حاجة حاجة محزنة.
الواحد متوقع بقى على يعني على حاجة الانسان افنى عمره عليها ولا افنى عمره في خدمتها ولا والعناية بها انه بقى مسلا يقول
حاجة ذات قيمة يقول قالوا - [00:55:16](#)

بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال افرأيتكم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العالمين وطبعا هذا هنا
الاستثناء استثناء بنسبيه استثناء منقطع او منفصل. يعني لا علاقة لما بعده بما قبله. فانهم عدو لي الى رب العالمين. يعني -
[00:55:36](#)

مش مستثنى من عدو ليه في انهم عدو لي خلاص خلص الكلام لكن رب العالمين ماله هو ماله رب العالمين لكن رب العالمين ماله هو
الذي خلقي وهو الذي يطعمنا ويسقي المهم في ناس سبحانه الله برضه هتشوف هنا آآ حجم الوصال او الاتصال الحاصل ما بين
سيدنا ابراهيم - [00:55:56](#)

ربه سبحانه وبحمده تلاحزوا يا جماعة في كل موقف بيكلم ابوه مسلا يدعي يا بيكلم قومه يدعي يعني الدعاء حاضر على طول
الخط يعني الدعاء فعلا الدعاء ده هو الدعاء ده سبحانه الله هو منهاج الاولياء والانبياء. ومنهجهم دايم هو هو سلوكهم في كل في
كل الاحوال - [00:56:16](#)

المهم فقال فانه معدول الا رب العالمين. طيب الا رب العالمين. الذي خلقي فهو ويهديهم سبحانه وبحمده فهو يعني يستهدي الله.
والذي هو يطعمني ويسقي. يستطعم الله ويستسقيه. واذا مرضت فهو يشفي استشفى من الله سبحانه وبحمده - [00:56:36](#)
والذي يمينني ثم يحيي والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. كل هذه دعوات. يعني الله سبحانه وبحمده هو الذي خلقي وهو
الذي هداني اني واستهديه سبحانه وبحمده دوما وسبحانه وبحمده هو الذي يطعني ويسقيني وهو الذي اذا مرضت يشفين وهو
الذي يمينني ثم يحييني سبحانه وبحمده والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:56:56](#)

كل هذه دعوة سيدنا ابراهيم في مثل هذا الموضوع. انا بعرفهم بالله مش بيعرفهم يعني دايم سبحانه الله فكرة ان اولياء الله
حريصين على انهم يعرفوا الخلق بالله اكثر ما يعرفونهم بانفسهم. هو مش مهم انه يعرف بنفسه هو المهم عايز يعرف الناس دول.
عايز يصل الناس بالله لا بنفسه. عايز يعلق الناس بالله لا بشخصه - [00:57:16](#)

اصلا فحريصين على كده حرص شديد يعني بيظهر لهم سيدنا ابراهيم قد ايه هو فقير الى الله وقد ايه هو محتاج الى الله سبحانه
وبحمده وقد ايه ومنكسر بين يدي الله سبحانه وبحمده. فيقول سيدنا ابراهيم يقول لهم الذي خلقي فهو يهدين. الذي هو يطعمني
ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يمينني - [00:57:36](#)

سبحان الله ماذا بقي للانسان بعد ذلك؟ لذلك سبحانه الله الدعوات دي الواحد بيحبها جدا جدا. انها يعني كأنها توقف العبد على
حقيقة نفسه بينه وبين نفسه وامام غيره. توقف العبد على حقيقة نفسه بينه وبين نفسه بل وامام غيره. ان هو سبحانه الله يقف كده
يقول الذي خلقي فهو يهدين. ربي - [00:57:56](#)

انا بحمده هو الذي يهدين والذي يهديني هداية دنيوية لكل مصالح هداية دينية. هداية دنيوية وهداية اخروية فهو يهديه
سبحانه وبحمده. اهدني لكل ما في صلاح الابدان والوجدان والعمران والايمان. فهو يهدين في كل ما فيه صلاح الذات والبيوتات
والمؤسسات والمجتمعات فهو يهدي - [00:58:16](#)

سبحانه وبحمده. الذي خلقي فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقي. الذي هو يطعمني ويسقي. كل ما يحتاج اليه العبد من هذه واذا
مرضت فهو يشفي. سبحانه الله يعني كل ما في يعني سبحانه الله! الاحياء يعني لأ - [00:58:36](#)

الاهتداء والابقاء والشفاء والاحياء. سبحانه الله الاهتداء من الله سبحانه وبحمده والابقاء والطعام والسقيا. ماشي؟ والشفاء اذا مرض
والاحياء حتى الذي يمينني ثم احييت. لو فيه شيه مات او فيه شيه فات ربي قادر على بعثه من جديد سبحانه وبحمده. والذي اطعم

يغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني اذا كانت هذه امور من مصالح الدنيا ففي مصالح الدين. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. الرب سبحانه وبحمده هو الذي وحده وحده - 00:59:26

هذا الامر بيدي هذا الامر سبحانه الله! الذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. فالعبد يحتاج ايه من من ناس هحتاج ايه من الناس؟ وسبحان الله ويوم الدين يوم الحساب ويوم الجزاء هو مالك يوم الدين سبحانه وبحمده هو رب العالمين سبحانه وبحمده. ويمكن الدعوات دي احنا كنا وقفنا معه واحنا بتكلم - 00:59:36

على ضفاف قال ربي هب لي حكمه والحقني بالصالحين. قال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. يعني سبحانه الله نشوف سيدنا ابراهيم ما بيستنكش ان هو بيتكلم معهم ويتكلم ويعمل ويودي وبعد كده يظهر عجزه. يعني هو يعني حاجات عجيبة جدا نلاقه يعني هنا في المناظرة منتصر - 00:59:56

في المناظرة اللي سبقتها منتصر في حوار مع والده منتصر. فسبحان الله منتصر ثم نراه بعدها يفتقر وينكسر. منتصر ثم بعدها يفتقر وينكسر ولا يستنكف ابدا انه يعلن ان ذلك انما كان من عند الله وبالله سبحانه وبحمده. فقال رب هب لي حكما والحقهم -

01:00:16

بالصالحين والحقني بالصالحين فمن تواضعه صلى الله عليه وسلم واجعل لي لسان صدق في الآخرين. اسأل الله ان يجعل له لسان شوفوا تعود سيدنا ابراهيم شوفوا اه قال ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين. يعني سبحانه الله كل ما دعا به سيدنا ابراهيم هنشوف بعد كده كل ما وصف الله به سيدنا ابراهيم ان ابراهيم كان - 01:00:36

اه قانتا لله حنيفا وملك للمشركين شاكر لان عمي جتياه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين يعني اتاه الله سبحانه وبحمده كل حسنات الدنيا. اتناه في الدنيا حسنة. انه في الآخرة الاعمال الصالحات. آآ - 01:00:56 يعلم سيدنا ابراهيم ان كل شيء بيد الله وحده سبحانه وبحمده. فقال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي صادق في الآخرين. انظروا كيف اصبح له لسان صدق في الآخرين. سبحانه الملك! ارادوا اخماد ذكره. فابى الله الا ان يكون له يعني هذا الذكر الحسن في - 01:01:16

العالمين. فسبحان الله! واجعل لي لسان صدق في الآخرين. مش مش مجرد كلام يتقال وخلاص وما يبقاش او بقى ناس وخلاص تقعد تمجد ولا تقعد تمدح بشيء مش موجود في الحقيقة لأ واجعل لي لسان صدق في الآخرين فكان ما كان. سبحانه الله! احنا كلنا دلوقتي في صلواتنا بنصلي على سيدنا ابراهيم - 01:01:36

على ال سيدنا ابراهيم. يعني سيدنا ابراهيم يعني بقي هذا الذكر الحسن له الذكر الحسن له الى هذا شوف من ساعة سيدنا ابراهيم لغاية امتى؟ انظروا كيف ارادوا اخماد ذكره وارادوا اهانتته وارادوا سبحانه الله! ان نراه اليوم سبحانه الملك يعني سيدنا ابراهيم يبقى له هذا الذكر - 01:01:56

للحسن في في الآخرة. لذلك سبحانه الله ده يعني قاعد لما قعدت افكر في المسألة دي ما تقلقش ابدا من اي حد يريد ان هو يخمد ذكرك ولا يريد ان هو مسلا يصد عنك ولا يريد ان هو يفتري عليك ولا يريد ان هو مش عارف سبحانه الله يعني مرة يعني -

01:02:16

بعض الفضليات يعني كانت مش عارف مفزوعة يا دكتور انا شفت كذا على الانترنت ومش عارف وايه الزلم ده وايه الافتراء ده وناس مش عارف كذا وربما ناس تسود صحائف او تدبج مقالات او اشياء. سبحانه الملك الواحد قعد يتفكر كده لو ربنا اراد لحد -

01:02:36

ان يكون له ذكر حسن آآ او يكون لسان صدق في الآخرين. لا يستطيع احد ابدا ان يخبر هذا الذكر الحسن. هو العبد بس يشغل باله بنفسه. العبد يشغل باله بنفسه - 01:02:56

يشغل باله ان هو يعني ما يعصيش ربنا ما يقصرش في حق الله. انه يتوب الى الله ويستعته دوما ان هو لا يرى نفسه لا يرى نفسه

يعني ما العبد لا يرى نفسه آآ انه يبقى مفتقد اللي هو منكسر بين يدي الله سبحانه وبحمده. آآ اذا كان الله معك - [01:03:06](#)
فمن عليك فاذا كان الله عليك فمن معك؟ من اجود الله فاماذا فقد؟ فقد الله فاماذا وجد. هو ان العبد فعلا يبقى يعني قلت لكم من فقد الصلة فقد البوصلة - [01:03:26](#)

العبد فعلا لو الحمد لله لو حصلت له الصلة يعني يملك البوصلة. يعرف ان البوصلة ان ان القلب يكون يعني يكون في اتجاه الرب ان يكون سبحان الله يعني يكون الرب هو قبلة القلب سبحانه وبحمده كن الله محور الحياة. اذا كان الرب وقبلة القلب هذا هو الاتجاه الصحيح للبوصلة - [01:03:36](#)

يعني كما قالها ابن حين اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد عليه. يعني العبد بقى لما يقبل بقلبه على العباد فسبحان الله تخسر يخسر ربه سبحانه وبحمده لكن اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد عليه. فربنا اللي بيرفع الذكر او يضعه ورفعنا لك ذكرك - [01:03:56](#)

يعني يبقى هذا هذا بيد الله وحده سبحانه وبحمده. الراجل اللي قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا محمد ان مدحي زين وان دمي شيء قال ذاك الله مش انت اللي ممكن تشين حد بذكك ولا انت اللي ممكن آآ تزين حد بمدحك - [01:04:16](#)
آآ لمدح المادحين هيزين حد ولا شين الشانئين آآ او زم الشانئين هيشين حد. ده مدح المال فدحين هيازين حد ولا ذم الشانئين هيشين حد. ولذلك النبي كان يقول قولوا لبعض قولكم انما انا عبد الله ورسوله - [01:04:36](#)

يعني بقى ما تفرحش انت ولا تفرحي بان الناس يقعدوا يمدحوا يمدحوا تبوقوا فرحانين وعايزين الناس تخش وتمدح وتعمل وتودي وكزا وكزا عشان نرفع الذكر الله اذا اراد ان يرفع ذكر احداثا ابدا ان يضعه. والرب سبحانه وبحمده اذا اراد ان يضع ذكر احد لا يصلح احد - [01:04:56](#)

ان يرفعه ومن يهن الله فما له من مكروه. ومن يهن الله فما له من مكرم فالرب سبحانه وبحمده هو الذي يرفع او هو الذي يضع. الحمد لله ما يشغلش باله. وربى سبحانه وبحمده اذا رفع رفع بقدر. الرفع ده رفع الذكر ده - [01:05:16](#)
ادم عن الارزاق او من الابتلاءات. قرب سبحانه وبحمده كل شيء بيكون عنده بقدر. يعني ان كل شيء خلقناه بقدر. لو افترضنا لان رزق حسن يعني ولو بسط الله الرزق لعباده نبغى في الارض ولكن ينزله بقدر ما يشاء انه بعبادي خبير بصير. فهو ربنا ممكن يكون رزق فلان ان هو ذكره كده - [01:05:36](#)

اه او ابتلاء فلان اللي ذكره كده. ما حدش يعرف يعني مش دايم الامور دي بتكون خير للانسان. فالعبد اذا ادرك ذلك ما يشغلش باله اصلا او لا ما حدش يهزه بفكرة انه ممكن يرفعه او يضعه اصلا. ربنا هو الذي يرفع وهو الذي يضع سبحان الله وبحمده. الرب هو اللي اذا اثنى على عبده - [01:05:56](#)

فتناؤه زين. واذا ذم عبده فذمه شيء. انما لا لا لاصفيائك واوليائك واحبابك هيقدرنا يرفعوك ولا ااعدائك وسائقوك هيقدرنا يضعوك ربك هو الذي يرفع سبحانه وبحمده. فسبحان الله سيدنا ابراهيم رجل مما يضع ذكره وارادوا ان هم سبحان الله يقطعوا ذكره. فابى الله سبحانه وبحمده الا ان يرفع - [01:06:16](#)

وجعله لسان صدقا. هو ده هو ده التحدي. يمكن اللطيف جدا في دعوة سيدنا ابراهيم. ما قالش واجعل لي لسانا في الاخرين. يعني لسان يعني يبقى على اللسان ويذكر اسمه. قال لسان صدق - [01:06:46](#)

يعني هي دي القضية ان فعلا ان يعني هو يسأل الله انه يهديه لاشياء من الخير ومن البر يعني تكون هذه الاشياء من الخير والبر تكون سبحان الله اا نبراس لناس من وراه تكون حقائق مش مش امور زائفة مش زي ما في ناس بيحاولوا يرفعوا من قدرهم - [01:06:56](#)
في في الكتب وفي الحاجات عشان خاطر ان هم يعنوا من شأنهم على الفاضي. لا هو يريد انه يهدي لاشياء يعني من الخير من هذه الاسئلة التي يهدى اليها تكون حقيقية تكون واقعة تكون صدق فعلا فتكون نبراسا من بعده وتكون - [01:07:16](#)

في ميزان حسناته. واجعلي لسان صدق في في الآخرة. فهي دي القضية سبحان الله بحس ان في ناس ممكن هم هم ان هم يعرفوا او همهم ان هم يشتهروا او همهم - [01:07:36](#)

هم ينسبوا الحاجة ويبقوا فرحانين احيانا ان مسلا حد ينسب له مسلا حاجة ده فلان ده اللهم بارك داعية عالم آآ مربى آآ معلم آآ مش عارف اللهم بارك مش عارف ايه وانا انسان ربما فرحان باشياء اصلي ربما ما تكونش دقيقة ولا تكون اموره كذلك اصلا. وخصوصا في اطلاقات الاوصاف يعني - 01:07:46

في اطلاقه الاوصاف الامور دي بتكون الحقيقة محزنة. فربما العبد يكون فرحان بان حاجة زي كده بتحصل. الانسان ربما يفرح به حقا ان يكون له لو لسان صدق في الآخرين. كل سيء له سنة انسان صدق عن الحقيقة. واجعل لي لسان صادق في الآخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم - 01:08:06

كذلك. واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون. العجيبه سبحان الله الواحد كل ما يقعد يتخيل كده سيدنا ابراهيم وهو بيقول ولا تخزني يوم يبعثون الحقيقة شيه يعني اذا كان سيدنا ابراهيم خايف ان يخزيه الله يوم يبعثون. لذلك سبحان الله الدعوات اللي هي بتاعة آآ - 01:08:26

الراسخين او الرابانيين يعني تلاقوا سبحان الله يعني هم هم خايفين جدا من من من هذه المسألة. خايفين جدا من هذه المسألة يعني خايفين من الخزي يوم البعث على ان سبحان الله يعني هم ناس لو حد مكانهم يقول لك احنا ننتظر التكريم وننتظر التعظيم - 01:08:46

في مثل هذا الوقت يعني آآ ربنا يقول والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولي الابواب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. وانك لا تخلف الميعاد - 01:09:06

فسبحان الله بنشوف هما ازاى حريصين على هذه المسألة نيجي نشوف بقى كماله دعاؤهم في في نهاية السورة اما اه ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي الايمان الامر بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم - 01:09:26

القيامة انك لا تخلف الميعاد. يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان من دعاء آآ يعني اللهم آآ حين يا مسلمين وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. كذلك كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله لما تلاقي سيدنا ابراهيم بيقول ولا - 01:09:46

اخز يوم يبعثون. الواحد فينا نفسه يبقى خايف. ما بيقاش برضو ما يأمنش لهذه الدرجة. ويشوف فعلا اهمية مثل هذا المعنى. يوم لا ينفع مال ولا بنون سبحان الله دابا انا وقت لا ينفع فيه ما يعد العبد من المال او ما يعد من العيال او ما يعد من الجمال او ما يعد من لا ينفع - 01:10:06

هذه السيئة اصلا. الا من اتى الله بقلب سليم. سيدنا ابراهيم مدرك لهذا المعنى. فلذلك هنيجي معه بعدها بقى ان شاء الله في الصفات الماضية اللي بعده ربنا هيقول له ان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. سيدنا ابراهيم مدرك قد ايه المعنى ده ضخم؟ قد ايه المعنى ده عظيم؟ معنى ان - 01:10:26

ربه بقلب سليم ويسأل الله ان يكون منهم فيؤكد الله سبحانه وبحمده على على انه كان منهم حين يقول سبحانه وبحمده في الصفاتي بعدها ان من شيعتي لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. اذ جاء ربه بقلب سليم. فنسأل الله سبحانه بحمده ان يكرمنا - 01:10:46

وانا بهذا القلب السليم. المهم سبحان الله سيدنا ابراهيم دعا الله بهذه الاشياء. فابى الله الا ان يحققها له. في سورة مواصفات ده وده المواطن الرابع معنا في علاقة سيدنا ابراهيم بالدعاء. بس يمكن حضراتكم تلاحزوا ان ازاى كل شوية يجي مواطن او يجي حاجة وسيدنا ابراهيم يدعي يدعي يدعي المهم - 01:11:06

فسيدنا ابراهيم في في هذا الموطن الرابع آآ ربنا يتكلم فيه بدأه بان وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم ثم آآ قال بعدها بايات يعني فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين. ارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين. سبحان الله! هو لوحده - 01:11:26

دي حاجة فعلا تربط على قلوب الصالحين اذا كان النহারدة الحمد لله الصالحين والمصلحين اذا كان واحد ولا اثنين ولا عشرة ولا مهما يريدون بهم يجعلهم الله الاسفلين. بس هم يكونوا فعلا يعني عباد لله حقيقيين. كونوا عباد لله صالحين. كونوا فعلا متصلين بالله -

01:11:46

فيما كانوا متصلين بالله سبحانه وبحمده لا لا يستطيع احد لهم شيئا لا يملك احد لهم شيء. سبحان الله! ما حدش يملك فيهم شيء. وارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين طيب هنشوف بقى ماذا ماذا فعل سيدنا ابراهيم يعني هم ارادوا به كيدا فجعلناهم مأسرين آآ

لدرجة هذه المعجزة كنا نركون بردا وسماء بردا سما وربما - 01:12:06

وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. سبحان الله! شف سيدنا ابراهيم وتعلق قلبه بالله سبحانه وبحمده. قال اني ذاهب يا ربي انا ذاهب الى الله انت رايح فين مهاجر مهاجر الى ربه سبحانه وبحمده يخرج لربه سبحانه وبحمده. يمكن ده - 01:12:26

فصل الكلام زي ما قلت تحديدا المواطن اللي كان بينه وبين ابيه اولاً. لما قالوا اعتذر لكم وتدعون من دون الله وادعو ربي. اسأل ان اكون بدعاء ربي الشقيق فهنا يقول ربنا وقال اني ذاهب الى ربي. ده بقى وهو يعني الموطن الرابع ده وهو راحل عن قومه. بنشوفه في في حواراه مع والده - 01:12:46

في المناظرة في حواراه مع قومه وهو راحل عن قومه بل زي ما قلنا قبل الرحيل ده بقى لما حصل اللي حصل والقوه في النار فقال حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. شف صلته بالله سبحانه وبحمده. المهم هنا قال اني ذاهب الى ربي سيهدين -

01:13:06

حاضرا هنا قال اني ذاهب الى ربه سيهدين. يعني خرجا من عندهم خرج من عندهم. آآ يعني بعد ما حصل المفروض يعني بعد اللي حصل بقى ده يعني يعني عذرا بعض الناس. آآ ان ربما - 01:13:26

قلبه فيه مشكلة بعد الانتصارات التي ينصره الله فيها او يمكنه الله منها ربما يشعر بنفسه يشعر بذاته يجد شيئا في نفسه نجد سيدنا ابراهيم زي ما قلت كل انتصار يعقبه انكسار وافتقار. كل انتصار يعقبه انكسار وافتقار الى الله سبحانه وبحمده. ما بنشوفش مسلا هو - 01:13:46

ينتصر فيفتخر. لأ دائما ينتصر فيفتقر وينكسر. فسبحان الله خارج من دلوقتي منتصر عليه مش منتصر عليهم بقى بالحجة معنوية فمنتصر عليهم ماديا فيزيقيا ما يقدروش ما قدروش قعدوا فترة طويلة عمالين بيجهزوا له في النار دي ومش عارف يعدوها لدرجة يقال ان دي مش عارف - 01:14:06

ان الطير لو عدى فوق مش عارف يسقط فيها اعد له في هذه النار النار العظيمة. سبحان الله! وخرج منها سبحان الله! يعني كنا يناموا كنا برضه اذا واضحة قدامهم خرج منها يعني سليما معافى. سبحان ربي! يعني ده خرج مش بس منتصر على مستوى الحجة -

01:14:26

ايمانيا ومعنويا لأ منتصر كمان ماديا وخارج من النار. ورغم كده وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. يستهدي ربه سبحانه وبحمده. لا اله وهو امام هداية وهو يستهدي ربه سبحانه وبحمده. تمنى المعاد يفضل حاضر في قلوبنا ان العبد يفضل على الدوام مفتقر الى ربه في هدايته - 01:14:46

مفتقر الى ربه في في الهداية في الاستهداء مهما حصل العبد ما يشعرش ابدان هو مهتدي وان هو مش محتاج لربنا وان انا خلاص وان انا تمام وانا عارف دي - 01:15:06

انا عارف دي وانا املك دي وانا اقدر على دي وانا مش ابدان يعني العبد يفضل دائما يعني سبحان الله وده وده جوهر ولب الدعاء لب الدعاء ان القلب يبقى موصول على الدوام بالرب. القلب يبقى مفتقر ومنكسر على الدوام بين يدي الرب - 01:15:16

ما يشعرش ابدان القلب ده بان هو او لا يكون القلب ابدان في حالة المفتخر المستكثر المستكثر. لأ دائما القلب بيكون في حالة المفتقر المنكسر لله سبحانه وبحمده مهما حصل ان يبقى العبد مفتقر الى داية ربه في كل شيء. بل قلنا اصلا حتى شرع للعبد انه يسمى قبل كل حاجة وافتقاره - 01:15:36

بين يدي الله سبحانه وبحمده ويحمد ربنا بعد ما وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. شف شف اليقين في الله شف التوكل على الله شف الصلة بالله شف صلة قلب الرب شف الانكسار بين يدي الله. ما قالش بقى خلاص انا كده انتم عارفين انا انتصرت عليكم في مش عارف ايه. وهتشوفوا بقى وانا ماشي من وسطيكم وهتندموا علي ومش عارف وكزا وهدوها لكم - [01:15:56](#)

بقى وهرجع لكم وانا مش عارف ايه زي ما بيقلوا بقى في الافلام ولا في المسلسلات ولا زي ما بيحصل في القصص ولا غيرها. لأ هو سبحان المريض وقال اني منكسر اني ذاهب الى رب الشاهدين - [01:16:16](#)

طيب وبعدين؟ هو يستهدي الله ابتداء. زي على طول الخط زي ما احنا شايفينه على الدوالي. وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من الصالحين يا الله! سبحان الله! قال ربي هب لي من الصالحين. الحقيقة على ظهر الدعاء على ظهر الدعاء نظن ان هو بيطلب الابن. وده حقيقي ما فيهوش اشكال طبعاً - [01:16:26](#)

وقال ربي هب لي ربي هب لي. طب بردو ينكسر بين يدي الله سبحانه وبحمده. واسأل الله رب هب لي من الصالحين. هب سبحان الله وانا حتى يمكن الايات دي وقفنا معه وقفة خاصة في الموت - [01:16:46](#)

الثاني او المستوى الثاني من بناء الابناء على ضوء منهج الانبياء المتكلمين عن الاسرة الابراهيمية. كنت بقول حاجة مبهرة جدا ان سيدنا ابراهيم بقى خارج من النار هذا الثبات وهذا - [01:16:56](#)

طوخ وعنده المعجزة التي احدها الله له والكرامة اللي ربنا اكرمه بها. ورغم كده يقول هب هب ليه؟ يعني الهبة دي عطاء بلا عوض ولا غرض. فبيقول كانه يعني وكأنه بيعلم بيد الله انا ما استحقش يا رب اني اجتهب له ولا استحق انك تعطيني بس انت كريم اعطني. هب لي من الصالحين ومش بقى ما قالش هب لي من - [01:17:06](#)

المؤمنين هب لي من الاقوياء انا عايز حد صالح يؤازرنى في صالحه. اللي هو سبحان الله المعنى بتاع المؤازرة في الصلاح. يعني الواحد سبحان الله كان المعنى ده يعني دايماً - [01:17:26](#)

ان يحضروا معنى المؤازرة في الصلاح. من يازرك في الصلاح؟ يعني سيدنا سيدنا موسى قال واجعل لي وزيراً من اهله. هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري. لان الاقي - [01:17:36](#)

سيدنا آآ سيدنا آآ زكريا يقول فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربي رضي سبحان الله الواحد حتى بقى الدعاء ده كثير او الدعاية دي كثير بيستعملها يعني واجعل لي وزيراً من اهلي. اه مش مهم اشد به ازري. اهلي سواء كان الناس

بيقولوا مسلاً - [01:17:46](#)

من اشد به ازري واشركه في امري. كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت منها بصيرة. العبد فعلاً يحتاج الى ما نغفلش عن الدعاء ده. ان ما نغفلش عنه ان فعلاً العبد لوحده المؤمن قليل بنفسه كثير باخوانه. وانما يأكل ذئب الغنم القاسية. والجماعة رحمة

والفرقة عذاب. كما قال الحبيب صلى الله عليه وسلم - [01:18:06](#)

ففعلنا الانسان نغفل عن مثل هذه الاشياء ان الانسان يكون له يكون له ونيس او يكون له وريث في اه في طريق الصلاح يعني سيدنا موسى دعا واجعل لي وزيراً من اهله. عادي ما الواحد فينا يدعو واجعل لي وزيراً من اهلي. اهلي سواء كان نقصد بها نسب

الابدان او - [01:18:26](#)

مناسب الايمان ماشي مش لازم ندعو بحد معين سيدنا ابراهيم موسى ربما كان يعلم ان سيدنا سيدنا موسى سيدنا هارون كان هو الشخص بس احنا ممكن كثير اختياراتنا تبقى فيها شقائنا اختياراتنا تدمرنا. يعني سبحان الله جمعني لقاء قريب يعني من

بواحد كده آآ - [01:18:46](#)

اللهم بارك يعني رجل يعني رجل اعمال او بيزنس مان شهير يعني او يعني اللهم بارك. سبحان الله ما كنتش قابلته من حوالي عشر سنين يعني فبيقول لي يعني انه مر باشياء امور في حياته وكلام من ده وآآ وازمات يعني وكده - [01:19:06](#)

بيقول لي اكبر درس خرجت به من الازمات دي ما تطلبش حاجة ولا تتعلق بها. حتى لما تسأل ربنا ما تسألوش حاجة معينة ولا يتعلق به. ممكن الحاجة المعينة اللي انت تسألها لربنا دي او تتعلق بامور الدنيا تكون فيها شقاء. قلت له سبحان الملك يعني كنت حتى

بوصي الناس اقول - 01:19:26

يا جماعة في امور الدنيا بالزات اا اسألوا الله ان يقدر لكم الخير حيث كان وامور الاشخاص انتم ما تعرفوش. اسأل الله ان يقدر لكم الخير حيث كان. درجة النبي قال احب حبيبك هنا ما عسى ان يكون باغضك يوما ما. وابغض بغضك هنا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما. فقال لي والله الذي لا اله الا هو هذا الذي حصل. قال انا - 01:19:46

فعلا كنت في ربما اشخاص ما واشياء ما متعلق بها بان هي دي فيها راحتني وسعادتي ونعيمي ومش عارف وايه. كنت باسأل ربنا اياها كده يعني نصا وسبحان الملك كان فيها شقائي وسبحان والله انا حسيت كأن ربنا ارسله لي يربط على قلبي في هذا المعنى. انت حسيت كأني فيها شقائي وفيها عذاب - 01:20:06

سبحان الله الانسان في في الدنيا بالزات في في ما يسأل الله من الدنيا ما يتعلقش بحد معين او حاجة معينة ما يسألش حد معين او حاجة معينة. يفوض الامر الى الله - 01:20:26

وربنا يتولاه فيقصود يعني لما يقول واجعل لي وزيرا من اهلي ما تقصدش اهلك والناس الابدان بس. تقصد اهلك من نسب الايمان او نسب الابدان. اجعل لي وزيرا من اهلي. ماشي؟ اه طيب - 01:20:36

فلان انت ما تعرفش هو سيدنا موسى يعلم ان هو فلان ويعلم ان فيه خير. وهو صالح اصلا سيدنا هارون كان رجلا صالحا ان هم كده كده يعني بني اسرائيل ساعتها كانوا يعني كانوا على دين يوسف صلى الله عليه وسلم. او يعني اسرة سيدنا موسى كانت على توحيد امه - 01:20:46

امراة سالحة واخت امراة سالحة وهو رجل صالح. المهم لان دول كان فيهم سيدنا يوسف كان موجود كرسول كنبي ورسول لهم وكان مبعوث بينهم يعني وبعد كده سيدنا يعقوب باسرتهم جميعا جاؤوا. فالمهم ان يعني طرد بني اسرائيل دول هم كان فيهم فيهم الدين اصلا. المهم فبعيدا - 01:21:06

يعني واجعلني وزيرا من اهلي. ما تحدثش حد بعيني انت ما تعرفش. اه وما تقصدش اهل نسب الابدان او اقصد ناصر الايمان. اشدد به واشركه في امري. اشدد به ازري. احنا بنحتاج الواحد ازره يشد واشركه في امري كي نسبحك كثيرا. عشان الانسان انتاجيته تزيد - 01:21:26

ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. ربنا بعدها قال قد اوتيت سؤلك يا موسى طيب ربنا بعدها مباشرة قال قد اوتيت سؤلك يا موسى فهذا دعاء مستجاب ما يفرطش فيه العمل - 01:21:46

وبرضو عندنا دعاء المستجاب الاخر في نفس الصدد اا دعاء سيدنا اا اا زكريا لما قال اا فهب لي من لدنك وليا يعني كما لاحظت هب لي من لدنك وليا. هب لي ربنا ما استحقش بس هب لي من لدنك وليا. يعني ولي يعني ولي لك خلاص. آآ يرثني - 01:22:06 ويرث من ال يعقوب. فاحنا نقول يرثني. يرث لو كان عندك من خير او كان عندك مصطلح يكون في حد يرثك. مش لازم يكون ده ابنك او بنتك او كذا. اه لو كان - 01:22:26

انت او ابنك ده يبقى خير كبير لو كان مسلا امرأتك ده خير كبير. لكن ان لم يكن ربنا يوجد عليك بده وبغيره فهب لي من لدنك وليا. قال يرث - 01:22:36

وارث من ال يعقوب واجعله ربي رضيع فان تدعي قل فهب لي من لدنك وليا يعني يرثني واجعله ربي رضي. يعني مرضيا عندك ترضاه خلاص؟ يعني هو هو اا يعني ينعم برضوان الله وهو راضي في نفسه راضي لان سبحان الله الوريد ده لازم يكون فيه الرضا لازم يكون فيه الرضا الوريث لا يكون وريثا الا - 01:22:46

لما يكون في الرضا لما يكون في السخط لما يكون في الرضا سبحان الله الفرحة بنعمة الله والشعور بفضل الله سبحانه وبحمده فعلا يكون ده خير وليف. انما لما كن وريد فيه السخط مش حاسس بقدر المورث مش حاسس بنعمة ربنا عليه بالمورث مش حاسس عمره ما هيرث اصلا واجعله - 01:23:06

المفسرين قالوا رضي هو نفسه راضي عنده الرضا خلاص وهو مرضي عندك واجعله مرضيا عندك يا رب. فدي سبحان الله الدعوات

دي انا اذكر في مثل هذه المواطن حضرت في رأسه في من كم سنة كنت في الحج يعني يعني نسال الله سبحانه وبحمده يعني الا
يحرمننا حج بيته الحرام - [01:23:26](#)

ولا زيارته وان يكتب لنا الاجر وان لم نكن في الحجيج اه يكتب لنا بنوايانا اه وامالنا ما قصرت يعني الوصول اليه جهودنا واعمالنا
سبحان الله حضرني هذا المعنى سبحان الله ساعتها في مثل هذا الوقت يعني اذكر من كم سنة حضرني هذا المعنى معناه -

[01:23:46](#)

الادعية اللي تخص الوريث الادعية اللي تخص من بعدك. يعني فهاب لي من دونك وليا يرثني آآ واجعله ربي رضى. آآ الدعاء اللي قلنا
بتاع سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم شوفوا مشغولين ازاي هم بهذه المسألة. سيدنا سيدنا ابراهيم هنا الشاهد هنا ايه اللي خلاه
في سنة كم؟ سيدنا ابراهيم بيقول رب هب لي من - [01:24:06](#)

الصالحين. رب هب لي من الصالحين. الحقيقة احنا سيدنا ابراهيم خارج دلوقتي ما فيش اي حاجة لا عنده ابن ولا بنت ولا زوجة ولا
اب اب ولا ام ولا عائلة ولا اي حاجة خالص يعني خارج لوحده فعلا حرفيا. فقال رب هب لي من الصالحين. ده برضه في في في
المؤازرين المؤازرين - [01:24:26](#)

والمؤازرة دي مهمة سيدنا سيدنا عيسى فلما حس عيسى من هم الكفر ما حس بالازمة قال من انصاري الى الله انسان يحتاج الى الى
المؤازرين يعني والمؤازرة دي من من اعزم من اعزم يعني التباتات اللي يتقرب بها العبد الى ربه. فسيدنا اليس لما لما - [01:24:46](#)
اليها سأل الله اياها وسألهم من انصاري الى الله مش الى نفسه. قال حولنا نحن انصار الله. فالشاهدين الى سيدنا ابراهيم قال رب هب
لي من الصالحين. قال رب هب لي من الصالحين - [01:25:06](#)

ولذلك حتى عندنا الدعاء يعني اللي هو ربنا وصانا به لما يعني آآ ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما.
مش قرة اعين ان هم انا افرح بهم في الدنيا وخلص لأ قرة اعين ان احنا نتأزر ان احنا نكون للمتقين اماما. يعني نتأزر ان نكون -
[01:25:16](#)

متقين يا امام ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة عينين واجعلنا للمتقين ممن يتأزر العبد معه في ان يكونوا لايه؟ ائمة للمتقين
الشاهد يعني هنا سيدنا ابراهيم قال رب هب لي من الصالحين. انا يغلب على زني انه ما سألتش الولد بس. قال رب هب لي من
الصالحين. سواء كان ولد سواء - [01:25:36](#)

كان اه سبحان الله بعد كده جاءه جاءه جاءه جاءه سارة سارة خلاص يعني اللي حصل ان هو قال لها ما على وجه الارض مؤمن
ومؤمن مؤمن غيري وغيرك. الاستناس الركدة. يعني في لحظة جت ما كانش فيها الاستناس سارة بس اللي معها. بعد كده جاءه سيدنا
لوط ماشي - [01:25:56](#)

آآ كما في سورة الانبياء آآ ان سيدنا لوط جاءه وبعد كده جاءه الولد يعني جاءه جاءه جاءه وجاءه وجاءه الله يمكن
دايره احيانا يكون افضل الانسان بيجتاه جاءته الزوجة ثم جاءه الاخ الزوجة - [01:26:16](#)

ثم جاءه الولد من بعد ذلك الولد جاء عن طريق زوجة اخرى ستنا هاجر ثم جاءه اسماعيل ثم جاءه من بعد اسماعيل اسحاق ثم كان
نسل الانبياء من سيدنا اسحاق وبعد كده كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من نسل سيدنا آآ اسماعيل. فالشاهد سبحان الله شف
كيف كانت - [01:26:36](#)

طيب هو سأل الله من رب هب لي من الصالحين خارج لوحده فقال رب هب لي من الصالحين. عبي لما يحتاج مؤازرين فيرزقه الله
ولذلك انا بستغرب اوي لما مسلا واحدة - [01:26:56](#)

وتقول لي يا رب ارزقني بزواج ولا اسألي ربنا انه يهبك واحد صالح او يهبك واحدة صالحة. ما هو ممكن تكون هي اصلا وبال عليك
وان هو يكون عقبال عليك اصلا قال رب هب لي من الصالحين لان وفاء خرج اراد الله سبحانه وبحمده قال اني ذاهب الى ربي
سيهدين اذا استهدى العبد - [01:27:06](#)

ربه قال رب هب لي من الصالحين. المهم دي مسألة مهمة ان العبد احيانا اللي حواليه رزق من الله رزق زوجتك رزق ابنائك رزق

اخوانك رزق اا اصحابك احبابك طلابك رزق من الله سبحانه وبحمده رزق يعني يرزقك الله بها فالعبد يعني - 01:27:26
لما يشعر ربما يشعر ان هو الرزق ده مش عنده فيسأل الله ايه. وبرضو للاسف قد يكون لعبد مرزوق هذا الرزق ولا يشعر بفضل الله سبحانه وبحمده ونعمته فقال ربي هب لي من الصالحين. شف فبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني في فاري في المنام اني اذبحك - 01:27:46

فانظر ماذا ترى. سبحانه الله جاءه الغلام الحليم سيدنا اسماعيل وجاءه الغلام العليم. طبعا مع تفصيل الموقف اللي حصل بينه وبين سيدنا اسماعيل ده مش محل بسطو حضراتكم ان شاء الله - 01:28:06
في المستوى الثاني بناء الابناء هتسمعوه بالتفصيل بازن الله اللي خصصناه للقصور الابراهيمية. لكن ربنا قال فبشرناه بغلام حليم. وهذا الحلم اه قلنا مش مش في حلم علمي وحلم عملي. الحلم العلمي العقلي وحلم العمل السلوكي. تمام؟ احنا بس دايمنا الحلم بيروح للحلم السلوكي. فيقول له - 01:28:16

اولي الاحلام والنهي. المهم اه فهذا هذا الغلام العظيم سيدنا اسماعيل كان هدية الله لابراهيم صلى الله عليه وسلم. انظروا ماذا ترى. ان شاء الله من الصابرين. فلما سما وتله للجبين - 01:28:36

ناديناه ايا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم. اللي احنا بالنسبة لنا النهاردة يعني عيد يعني في سبحانه الله بيحتفل به في هذا الحدث العظيم. هذا الحدث العظيم الذي تجلى فيه التسليم والتعظيم لامر رب العالمين. آآ - 01:28:56

اا وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم يعني اصبح له هذا الذكر في الاخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. اسأل هب لي من الصالحين. نبيا من الصالحين. وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريته - 01:29:16

الامام محسن وظالم لنفسه مبين. الله اكبر. شف يعني سبحانه الله شف علاقة سيدنا ابراهيم بالدعاء. وشف فعلا الدعاء يعني انا لما اشوف كده ايه اللي يخليني النهاردة يعني فعلا اعجز - 01:29:36

ناسي من عجز عن الدعاء ايه اللي يخلي الانسان يتأخر عن الدعاء لما يشوف سبحانه الله شوف استجابة ربنا لسيدنا ابراهيم بهذا الشكل بس هي الفكرة عشان يحصل الموعد عايزين نأتي بالمفروض - 01:29:46

عشان يحصل المشروط عايزين نأتي بالشروط. فسبحان الله يعني سيدنا ابراهيم بنشوف يعني هنا ربنا كأنه بيقول لك انك ادعيني لما بتشوف هزه الاشياء تحصل مع سيدنا ابراهيم. طيب عندنا بعد كده الموطن الخامس بداية الذهاب لمكة. اول ما رحمتك اول - 01:29:56

مرة خالص بقى هو رايح مكة في الاول خالص لما امر انه ياخذ ستنا هاجر ويروح. آآ سيدنا ابراهيم دعا به اشياء. واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا - 01:30:16

جنوبي وبني ان نعبد الاصنام. اجعل هذا البلد امنا. جعله الله امنا. او لم نمكن لهم حرما امنا. وجنبي وبني ان نعبد الاصنام. سبحانه الله زنبه الله بنيه ده بقى مش مش هو قلقان من ايه نعبد الاصنام يعني بقى من ذريته انبياء. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس - 01:30:26

في من تبغني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. احنا في سورة ابراهيم الاية خمسة وتلاتين لواحد واربعين. ده الموطن الخامس. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - 01:30:46

عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة شوفوا هم الاب وده برضو الايات دي شرحناها بالتفصيل في بناء الابناء المستوى الثاني. تمام؟ ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من تهوي اليهم فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. سبحانه الله! افئدة الناس تهوي الى هذا المكان. لا يكاد الناس اللي عايشين فيه - 01:30:56

تشعروا بالوحش ابداء وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. سبحانه الله! يعني شوفوا آآ يشبه اليه ثمرة كل شئ. رزقا من لدنه فشوفوا

سبحان الملك ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. ربنا انك تعلم ما نخفي وما يخفى على الله من شيء في الارض - [01:31:16](#)

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. لو سبحان الله بيتوسل الى الله بسابق انعامه عليه. على الكبر رزق الله اسماعيل واسحاق. ان سميع الدعاء ان ربي سيدنا ابراهيم يقول لنا ان ربي لسميع الدعاء لمجيب الدعاء. عشان المتردد مننا عشان اللي لسه مش عارف ايه عشان اللي شاكك عشان كذا - [01:31:36](#)

ان ربي لسميع الدعاء. شوفوا حاجات عجيبة جدا. يقول سيدنا ابراهيم برضو في نهاية كل حدث في نهاية كل موقف لازم يقف يديه. ان ربي لسميع الدعاء. ربي اجعلني مقيم الصلاة - [01:31:56](#)

ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. سبحان الملك. ربي اجعلني مقيم الصلاة. يسأل الله ان يجعله مقيم الصلاة. ويسأل الله ان يجعل ذريته مقيما للصلاة. ربنا وتقبل دعاءنا ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. جعله الله مقيما للصلاة. جعل الله من ذريتي من يقيمون الصلاة. تقبل الله دعائي. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين - [01:32:06](#)

المواطن السادس الحقيقة موطن كنا تكلمنا عنه بالتفصيل في سلسلة على ضفاف انهار الربوبية آآ واتكلمنا عنه ايضا في بناء الابناء على المستوى الثاني اللي في سورة البقرة من مية اربعة وعشرين متر وتلاتين من اول واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن. ده بقى بعد بناء البيت. شفتنا بعد بناء البيت كيف دعا ابراهيم ربه؟ فاز - [01:32:26](#)

قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. ومن كفر فامتنعه قليلا ثم اطره الى عذاب النار وبئس المصير. اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا - [01:32:46](#)

تقبل منا انك انت السميع العليم. تقبل الله منه. ربنا واجعلنا مسلمين لك. ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو - [01:32:56](#)

اياتك ويعلموا الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وقد بعث الله هذا الرسول. شف حتى دي كمان لما سأل الله اياها يعني ما فيش مواطن عندي لو يدعي يعدي الا ويدعي. يعني فعلا امام من ائمة الدعاء. يعني من فقهاء الدعاء. ربنا قال عشان كده ومن يرغب عن ملة - [01:33:06](#)

ابراهيم الا من شفي نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. فالشاهد بنشوف يعني سيدنا ابراهيم من مية اربعة وعشرين لمية اربعة وتلاتين تقريبا سيدنا هو وزريته من بعدهكملوا الرسالة من بعده ورثوه فعلا وهبه الله من الصالحين. اخر مواطن معنا مع المخالفين بعد - [01:33:26](#)

يعني ده ممكن يكون بقى مع قومه او الاقوام الاخرى اللي قابلها بعد كده. آآ لما ربنا في سورة الامتحان نلاقي اربعة لستة قال لقد كانت لكم اسوة حسنة في - [01:33:46](#)

ابراهيم والذين معه. كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم. وبينكم العداوة والبغضاء الله ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء. المهم دعوا قالوا ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك - [01:33:56](#)

فالمصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله اخرها من يتولى فان الله هو الغي الحميد. ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم - [01:34:16](#)

نشوف يعني انا بس كنت بحاول دي تقريبا المواطن والله اعلم اللي جه فيها دعوات سيدنا ابراهيم. دي دي المواطن اللي جت فيها دعوة سيدنا ابراهيم سواء كانت دعوته او دعوات مسلا هنا - [01:34:36](#)

قاوموا معه او اتباعه معه ابراهيم او الذين معه زي محمد رسول الله والذين معه. تمام؟ صلى الله عليه وسلم. شف شف قد ايه بس انا كنت عايز الفت انزار - [01:34:46](#)

الى ان قد ايه شف سيدنا ابراهيم قضية الدعاء في حياة سيدنا ابراهيم وتقريبا اكثر نبي في القرآن الكريم جت له ادعية. اول الادعية

دي اولاً احنا عايزين نرصدها عايزين - 01:34:56

اه بس نستعملها ونستثمرها. تمام؟ نقتدي بسيدنا ابراهيم ونتأسى به فيها. تمام؟ والنقطة والمعنى الاضخم والاهم في السياق اللي احنا فيه هو فكرة اعجز الناس من اعجز عن الدعاء. فكرة ان انت ادينا شفنا بعيننا سيدنا ابراهيم مرت به اشياء هذه الاشياء حقيقة يعني حاجة صغيرة منها كانت كفيلة - 01:35:06

بعضنا ينتحر كفيلة كفيلة ان واحد سبحان الله اشياء صعبة جدا جدا ومواقف صعبة جدا جدا بس نشوف هذا الوصال مع الله الاتصال بالله يعني كيف صنع في حياة سيدنا ابراهيم؟ فاستحضروا دايماً بين عينيكم آآ سيدنا ابراهيم. ولذلك سبحان الله احنا في التشهد الاخير ونذكر سيدنا ابراهيم وبعدها مباشرة آآ - 01:35:26

يعني موطن المواطن اجابة الدعاء. انا بعد بعد التشهد مباشرة موطن من موطن اجابة الدعاء على طول. بعدها بتقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ابراهيم انك - 01:35:46

احمد بن مجيد ونبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اول ما تقول كده مباشرة الدعاء مستجاب. ده النبي لما سئل اي الدعاء اسمع؟ قيل - 01:35:56

لا اه دبر الصلوات المكتوبة في جوف الليل الاخر. دبر الصلوات المكتوبات قيل اللي هي قبل السلام على طول وقيل انها بعد السلام على طول. فبعد ما ما تذكر نفسك بسيدنا ابراهيم وهذه الصراع - 01:36:06

سيدنا ابراهيم يبجي سبحان الله هذا يجيء هذا الدعاء المستجاب. فافتكروا دايماً سيدنا ابراهيم وافتكروا وازاي ربنا سبحانه وبحمده يحقق له المستحيلات في عرف البشر والمعجزات في عرف خرجوا من النار ربنا بيؤتيه حجته على قومه بعد كده ربنا سبحان الله ازاى هو لوحده وازاي يهاجر الى ربه؟ يعني اثر الله على كل من سواه. كان - 01:36:16

كان دائم الصلة بالله سبحانه وبحمده فما خذله الله ابدًا. ففعلنا سبحان الله يعني من فقد الصلة فقد البوصلة. البوصلة سواء كان في حياته الدينية او حياته الدنيوية او الاجتماعية او كل حاجة فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا من الاتصال به والوصال به اوفر الحظ والنصيب وان يعيننا على ذكره وشكره آآ وحسن - 01:36:36

آآ عبادته. نسأله سبحانه وبحمده ان يهدينا لاحسان الاخلاقي والاعمال يهدي الاحسنة الا هو ان يصرف عنا لا يصرف عنا الا هو. سبحانه وبحمده ان يتوفنا المسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا آآ محرومين. اسأله سبحانه وبحمده ان يدخلنا برحمته في آآ عبادته آآ الصالحين. نسأله ان آآ - 01:36:56

يهب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اه واجعلنا للمتقين اماما. نسأله سبحانه وبحمده ان يهب لنا من من الصالحين. اه نسأله سبحانه قام به اه ان يؤتي نفوسنا تقواها وان يذكها وخير من زكاها ووليها اه امورها نسأله من خير كل عاجله واجله ما علم منه ولم نعلم -

01:37:16

اعوذ بالله من شر كل عاجل واجله ما علمنا وما لا نعلم اسأله من كل خير خزائن خزائنه بيده ونعوذ به من كل شر خزائنه بيده نعوذ به من جرادة الاخلاق والاعمال - 01:37:36

اسأل الله ان يكفيننا بحلالها الحرام وان اغني بفضله عمن آآ سواه نعوذ به من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشنة الاعداء. وآآ نعوذ به سبحانه وبحمده من زوال نعمته وتحول عافيته وفجأة نقمته وجميع سخطه. اللهم اقسمننا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ويقين ما تهون به علينا - 01:37:46

مصائب الدنيا ومتى نظل باسماعنا وابصارنا وقوتنا واوقيتنا واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل بنا اكبر همنا بلغ علمنا - 01:38:06

الى النار مصيرنا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولکم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:38:16

اورثك الذنب همومك افاجأك الكرب هوما او مسك او بأسه واصابك ضيق النور ويأس او زادت عيوبك حزنا. ولازمك كسور نور زمنا

الزم باب المالك دعاء. اطرقه سؤالك وسناء وتعلم هو علما عملا واملاً قلب - [01:38:26](#)

ثقة املا. ما اعظم هات تلك النعمة. ما - [01:39:16](#)